

الأمثال الكوردية الدينية - دراسة فقهية تأصيلية -
كتاب (بهندی پيشينان) للشيخ محمد الخال أنموذجا

أ. م. د. كمال صادق ياسين
كلية العلوم الإسلامية
جامعة صلاح الدين اربيل

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،
فمما لا ريب فيه أن الأمثال والحكم من تراث الشعوب الإنسانية، وتعد الأمثال خلاصة تجارب الشعوب ،
وهي تستند إلى حادثة أو واقعة معينة، فإذا مرّ بهم موقف متشابه لذلك الموقف يقولون العبارة نفسها،
وقد يقولون القول نفسه الذي قاله قائل المثل حين يرون أن التصرف يلائم مع ذلك الموقف الذي يحدث
فتقال عندها عبارة موجزة يتلقاها الناس بالقبول، ومن المعلوم أن الشعب الكوردي المسلم له تراث أدبي
ثمين و غزير، و أن عقول الكورد قد انتجت ثروة أدبية وفكرية عظيمة، وأن أدباء الكورد وحكماءهم قد
اهتموا بجمع الأمثال الكوردية وقاموا بتدوينها وشرحها وتفسيرها، وهذه الدراسة تحتوي على دراسة
الأمثال الكوردية الدينية، والمقصود بالأمثال الدينية تلك الأمثال التي لها علاقة بأمر العقيدة
الإسلامية، وتمس القيم والأخلاق الإسلامية والمسائل الشرعية، وسيقوم الباحث بدراسة هذه الأمثال
وتحليلها من الناحية الفقهية ثم تأصيلها من خلال الأدلة الشرعية، ومقارنتها بالنصوص الشرعية من
حيث موافقتها للقواعد الشرعية أو مخالفتها لها، وذلك من خلال كتاب (بهندی پيشينان) للشيخ العلامة
محمد الخال،

منهج البحث: والمنهج الذي سيسلكه الباحث في كتابة البحث هو إيراد المثل الكوردي بداية كما هو، وتوثيقه
من (بهندی پيشينان)^(١) مباشرة، ثم القيام بترجمته إلى العربية، وبعد ذلك يأتي توضيح الحكم الشرعي
لمضمون المثل في ضوء الأدلة الشرعية.

(١) الطبعة التي اعتمدت عليها هي الطبعة الرابعة عام ٢٠٠٧ من قبل الناشر: مطبعة شنان، والمرخصة من وزارة الثقافة برقم(٧٨٥)، والمصدقة من قبل نجل المؤلف خالد ابن محمد الخال، وهي أحدث الطبعات حسب علمي.

الدراسات السابقة: بعد البحث والاستفسار لم يقف الباحث على من تناول الموضوع بالدراسة -بحسب علمي- مما شجعتني للكتابة عنه، وأرى أن الموضوع يستحق العناية وذلك لانتشار استعمال هذه الأمثال وغيرها في المحادثات اليومية بين أفراد المجتمع الكوردي مما يتطلب معرفة حكمها الشرعي. وفيما يتعلق بعملية فلا أدعي الكمال والإحاطة بكل شيء حول الموضوع والكتاب، ولكن حسبي أنني بذلت قصارى جهدي، وهذا العمل جهد بشري، ولا يسلم جهد بشري من نقص أو نقد، علما بأنني قد قرأت الكتاب كله قراءة متأنية عدة مرات.

خطة البحث: اقتضت طبيعة الموضوع أن تقسم إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة على النحو

الآتي:

المقدمة : تناولت فيها بيان مفهوم الأمثال لغة واصطلاحا، والتعريف بالشيخ محمد الخال وكتابه (بندی بيشينان).

المبحث الأول: الأمثال الكردية الدينية الموافقة للشريعة الإسلامية.

المبحث الثاني : الأمثال الكردية الدينية المخالفة للشريعة الإسلامية.

المبحث الثالث : الأمثال الكردية الدينية المتشابهة والمشكلة.

خاتمة: بيان أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

المقدمة: بيان مفهوم الأمثال لغة واصطلاحا، والتعريف بالشيخ محمد الخال وكتابه

(بندی بيشينان).

الأمثال: لغة: جمع مثل والمثل ، هو الشيء الذي يضرب لشيء مثلا، فيجعل مثله ، والأصل فيه التشبيه^(٢) . واصطلاحا: عبارة عن قول في شيء يشبه قولاً في شيء آخر، بينهما مشابهة ليبين أحدهما الآخر ويصوره.^(٣)

وعرفه الشيخ الخال بقوله: " هو كلام موجز جميل مرتب ممتع مؤثر نابغ من قلب صاف عامر خبير ذي تجربة طويلة وقيل منذ زمن طويل".^(٤) وعرفه أيضا بقوله: " إنه فلسفة الحياة وثمره البلغاء في التعبير عن تجارب الدنيا وحوادثها الصالحة للاعتبار".^(٥)

ويطلق على المثل أيضا : (حكم الأقدمين)، و (الأقوال المأثورة)، و(الحكم والأمثال) وغير ذلك^(٦) .

ويجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام، فهو نهاية البلاغة وتتمثل فيما يأتي:

١- إيجاز اللفظ. ٢- إصاابة المعنى. ٣- حسن التشبيه. ٤- جودة الكناية^(٧) .

(١) ينظر مادة (مثل) من لسان العرب لابن منظور .

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف ص٢٩٦.

(٣) مقدمة بندی بيشينان ص .

(٤) ينظر: نالقي دقرون ٢٣/٢ .

(٥) ينظر: نةستيرة كةشة ص١٢٣ .

ولذلك كان أكثر أدب القدماء وما دونه من علوم مشفوعاً بالأمثال والقصص عن الأمم، ونطقت ببعضه على ألسن الطير والوحش حتى يكون الخير، مقروناً بذكر عواقبه، والمقدمة موحية بنتائجها، لأن الكلام إذا جعل مثلاً كان أوضح للمنطق، وأوسع لشعوب الحديث.^(٨)

والأمثال لا تغير، بل تجرى في القول كما جاءت، فإذا ورد المثل. بالتأنيث، بقي على التأنيث في كل الأحوال، فقولك: بالصيف ضيعت اللبن، هو في الأصل خطاب لامرأة ضيعت الأمر، ثم أرادت استدراكه فمنعت عنه، فإذا ضربته الآن لمفرد مذكر أو مثنى أو جمع، بقي على حاله بكسر التاء، ولا يغير عن صيغته التي ضرب بها، والمثل السائر في كلام العرب كثير، نظماً ونثراً، وأفضله أوجزه، وأحكمه أصدقه.^(٩)

ومن خصائص الأمثال: أنها قيلت وضربت بعد وقوع حادثة معينة، وانتشر خبرها بسرعة، وتناقلتها الأجيال من العوام والعلماء والفقراء والأغنياء والأقوياء والضعفاء يستشهدون بها أثناء محادثاتهم، ومن مزايا الأمثال أنها لا يعرف قائلها في الغالب، وتنسب للقادمي، وتمثل الفكرة العامة لجميع فئات المجتمع عامتهم وخاصتهم، وليس فئة معينة، ويذكر في مناسبات مختلفة، والأمثال تمثل ثقافة الشعوب وأفكار أبنائها ومستواهم العقلي، وتعبّر بلغات ولهجات عديدة.^(١٠)

وقد وردت الأمثال في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وخرجت مخرج المثل السائر، قال تعالى: ﴿ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾. (إبراهيم: ٢٥)، ويبين الله الأشباه والنظائر لهم، لأمر ما كثرت في القرآن الكريم، فقلما ساق حجاجاً أو أقام دليلاً إلا أرفده بالمثل، ليكون أدعى إلى الإقناع، وأرجى للاقتناع. ومن أمثلة ضرب المثل في السنة النبوية ما ذكره النبي ﷺ في فضل ثواب الصلاة على الجنابة: " مَنْ شَهِدَ الْجَنَابَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تَدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ " ^(١١).

نبذة عن سيرة الشيخ محمد الخال وكتابه (بهندی بيشينان)

ولد الشيخ العلامة المفسر محمد الخال عام 1904 - م = ١٣٢٢هـ في محافظة السليمانية منحدرًا من أسرة كوردية عرفت بأدبها وتراثها وتقاليدها، كما عُرف عن أفرادها حب العلوم الدينية والأدب ودراساتها وتدريسها والتأليف فيه، وقد درس أباه في مدرسة بقرب قرية مريوان في قلاجولان، ثم في السليمانية وحرصوا في كل مدرسة يدرسون فيها على جمع الكتب والعناية بحفظها مع التمسك بالدين والحرص على توضيح تعاليمه وغرسها في نفوس الطلبة والأهلين، كما عُرف عنهم اهتمامهم الشديد بتشجيع التأليف باللغة الكوردية والمحافظة على التقاليد والآداب والموروثات الكوردية.

(٧) مجمع الأمثال للميداني/٥.

(٨) البرهان في وجوه البيان لابن وهب ص١٤٦.

(٩) ينظر: المزهرة في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي ١ / ٤٨٨، والعمدة لابن رشيق ١ / ٢٨٠.

(١٠) مقدمة بهندي بيشينان ص٨.

(١١) صحيح البخاري (١ / ٤٤٥)، الجنائز باب فضل الصلاة على الجنابة واتباعها برقم (٩٤٥).

وفي فترة صبا محمد الخال بعد أن بلغ التاسعة من عمره تربى برعاية جده الشيخ أمين الخال، وهو من الوجوه البارزة بين العوائل الكوردية يومذاك، فختم القرآن الكريم، وتابع دراسته لكتب الدين والنحو والأدب باللغة العربية وكان من أبرز اساتذته الشيخ عمر امين القره داغي، وبعد أن أجزى في العالمية تابع تدريسه ومطالعته وعني بصورة خاصة بدراسة تفسير المنار للشيخ محمد رشيد رضا ومؤلفات الشيخ محمد عبده. وفي أواخر ١٩٣٩م دخل سلك القضاء فكان قاضياً في محافظات السليمانية وكركوك والموصل ثم عضواً في مجلس التمييز الشرعي، وظل في عمله إلى سنة 1967 م حيث أحيل إلى التقاعد لبلوغه السن القانونية. وكان قد اختير في سنة 1954م عضواً بارزاً في المجمع العلمي بدمشق، ولما تشكل المجمع العلمي العراقي في سنة 1978 م كان الشيخ محمد الخال من أبرز اعضائه. وكان عضواً في المجمع العلمي الكوردي ويشغل منصب نائب رئيس المجمع فيه. وكان له تأثير فاعل في الحث على التأليف باللغة الكوردية وبتأريخ الكورد قديماً وحديثاً. ثم أخذ يتابع اهتمامه بالمعرفة ونشرها، فنشر في مجلة المجمع العلمي وفي عدد من المجلات التي تصدر في العراق، مقالات أدبية كما عالج كثيراً من القضايا الاجتماعية والدينية وأسهم في صياغة المصطلحات في قوالب لغوية وعلمية رصينة. ونشر في سنة 1935 م باللغة الكوردية تفسيراً للجزء الثلاثين من القرآن الكريم، ثم أتبع ذلك بتفسير تسعة أجزاء أخرى. ثم ألف رسالة في فلسفة الدين الإسلامي، ورسالة في سيرة الرسول الأعظم ضمنها عدداً من القصائد التي كانت تتلى في المولد النبوي، ورسالة في تفسير سورة الفاتحة ثم نشر تفسير الخال، وطبع منه ستة أجزاء شملت سورة البقرة وسورة آل عمران وسور الأجزاء الأخيرة من القرآن الكريم وألف كتاباً في سيرة حياة الشاعر ملا محمد خاكي، وفي سيرة جمال الدين الأفغاني، وفي حياة محمد فيضي الزهاوي في بغداد. كما ألف (أنين الفؤاد) وهو مقالات علمية ودينية واجتماعية في أربعة اجزاء.. وأعد للنشر كتاباً في اللغة الكوردية وتاريخ الكورد. وهياً للنشر أيضاً مجموعة خطب عصرية في غاية البيان والايجاز والتعبير عن المقصد. وأولى الشيخ محمد الخال عناية خاصة باللغة الكوردية وآدابها فألف قاموس الخال وهو قاموس واسع يضم ما يقارب (٤٠٠٠٠) كلمة كوردية بمختلف لهجاتها... وألف كتاباً في الأمثال الكوردية، ورتبها على ترتيب حروف الهجاء، وبحثاً في المؤنثات السماعية وفي السوابق واللواحق في قواعد اللغة الكوردية، كما ألف في العربية كتاباً عن حياة الشيخ عبد الله البيتوشي ضم كثيراً من أشعاره وقصائده وآثاره المخطوطة. كما ألف كتاباً في سيرة الشيخ معروف النودهي البرزنجي، ونشر أيضاً بحثاً عنوانه حلقة مفقودة من تاريخ البصرة، وتاريخ الأمانة الافراسيابية في البصرة وطبع كتاب كنز الألسن لأحمد فائز البرزنجي، مع تعليقات قيمة. وأعد للنشر حواشي على كتاب البرهان في علم المنطق لإسماعيل الكلنبوي وحواشي على كتاب سعد الله الصغير في علم النحو وعلى شرح السيد عبد الله على حاشية ابن الحاجب في علم الصرف، وعلى كتاب الآداب في علم المناظرة للملا اسماعيل الكلنبوي. بعد مسيرة علمية حافلة بالعديد من الأحداث، وقف به المطاف فانتقل إلى جوار ربه يوم الجمعة المصادف ١٣ ذو الحجة /١٤٠٩هـ، الموافق

١٥/ تموز 1989 م ، بعد مرض عضال أقعده في الفراش أكثر من سنتين، فرحم الله الشيخ الخال رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته^(١٢).

المبحث الأول : الأمثال الكردية الدينية الموافقة للشريعة الإسلامية

١. (نهگەر به دوعا دهبوو پشقل به خورما دهبوو).(بهدوعای پشيله باران نابارئ) (بهدوعای كهر جو نابارئ): (بهندی بیشینان، ص٢٨، ٢٨) لو كان الأمر بالدعاء لتحولت البعرة إلى تمر . لا تمطر السماء بدعاء القطة . لا تمطر السماء شعيراً بدعاء الحمار .
المراد بها: النهي عن التواكل والتمني من غير مباشرة الأسباب، ترك الأمور من غير مباشرة العمل، فالدعاء مخ العبادة، ولكن يجب أن يكون مقرونا بالسعي والعمل. قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ﴾ . (الملك:١٥)، ويقول النبي ﷺ " لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا"^(١٣). ويستفاد مما سبق: مشروعية السير في الأرض لطلب الرزق من التجارة والفلاحة وغيرهما.
٢. (نهگەر تو نهبيت به يارم ، خوا نهسازينى كارم). (بهندی بیشینان، ص٢٨) : حتى لو لم تكن أنت صديقاً لي فإن الله سيدبر أمور ، فهو معتمدي ومعيني، فمعية الله مع العبد أمر عظيم جدا، فمن كان الله معه فهو منصور ولو تخلى عنه أهل الأرض بأسره، موافق لقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ . (الطلاق:٣). أي: كافيه ما يهمله من أمر دينه ودنياه.
٣. (نهگەر خوا بالئ به حوشتر بدياه، نهبوايه سهربانمان گشت بروخايه)،(خوا كلاوى بو به پروو كردوو) (خوا دارى بوئيه بهرز كردوته وه كه چوله كهى پيوه بنييته وه) (بهندی بیشینان، ص٣٠) : لو أعطى الله الجمال جناحا لانهارت سقّف بيوتنا، والله تعالى خلق للبلوط غطاء، خلق الله الشجرة مرتفعة حتى تقع عليها الطيور، موافق لقوله تعالى: ﴿ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي اتَّقَى كُلَّ شَيْءٍ ﴾، (النمل:٨٨)، أي أوثق صنعه وأحكمه، ويؤيده لقوله تعالى: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ . (الرعد:٨). أي: وكل شيء في حكمه وقضائه وتدبيره بمقدار معين لا يزيد ولا ينقص في ذات وصفة ولا حال، ولا زمان ولا مكان. ويقول سبحانه: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ . (الفرقان:٢)، أي: سواه تسوية قائمة على أساس لا اعوجاج فيه ولا زيادة ولا نقص عما تقتضيه الحكمة والمصلحة.
٤. (نهمرؤ دنيايه و سبهينى قيامت) : (بهندی بیشینان، ص٥١). اليوم هو الدنيا و غدأ هو القيامة .
أي: تذكر انك تموت و مردك إلى الله . موافق لقوله تعالى: ﴿ وَلْتَنْتَظِرْ نَفْسُ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾ (الحشر:١٨). والمراد بالغد: القيامة .

^(١٢) ينظر: حياة الأمجاد من العلماء الأكراد للشيخ طاهر البكري، ٣/١٣٤-١٣٧. واسهامات علماء كردستان العراق لمحمد زكي ص٦٩٧-٦٩٩. والشيخ محمد الخال مفسرا للدكتور عمر على ص٢٠ وما بعدها.

^(١٣) سنن الترمذي (٤/١٥١)، باب: في التوكل على الله، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند. (١/٣٣٢)، والحاكم ٤ / ٣١٨، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٥. (ثهو كهسهى گيان ئەداگيانيش ئەستينى) (٥٣ص): الذي يعطيك الروح هو وحده أيضاً ينزعها (يأخذها) . أي أن الذي خلقك هو الذي يميئك، موافق لقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَخِي وَيْمِيْتُ ﴾ . (آل عمران: ١٥٦).

٦. (ئينسان به وهسيهت نامرى) (ص٦٥): الإنسان لا يموت بمجرد أن يوصي . (أي: بمجرد الوصية) . فالوصية واجبة شرعاً، قال النبي ﷺ : " ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده"^(١٤) ، يجب على المسلم الاهتمام بها وعدم التخوف منها، فالمثل صحيح لأن الآجال مقدره، قال تعالى: ﴿ وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ﴾ . (المنافقون: ١١). ويقول تعالى : ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ . (البقرة: ٢٥).

٧. (جاريك خه له تاندمت خوا بتگرى ، جارى دووههه خه لتاندمت خوا خوّم بگرى) (عاقل دوو جار نا خه له تي): (ص١٤٥). عندما خدعتني وغششتني في المرة الأولى الله ينتقم منك ، واذا خدعتني وغششتني في المرة الثانية فلينتقم الله مني . الشخص العاقل لا يحتال عليه مرتين . هذا موافق لقول النبي ﷺ : " لا يلدغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين " ^(١٥) .

٨. (بارى قورئان بنين له كهري بيبهنه مهكهو مهدينه وبيبهينه وه هر كهره)، (كهه به حه ج نابى به حاجى). (ص٢٠١) إذا حملت حماراً حملاً من المصاحف و ذهبت به لمكة و للمدينة وعندما ترجعه يبقى حماراً ولا يتغير. الحمار بذهابه لمكة لا يصبح حاجاً. موافق لقوله تعالى: ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا ﴾ . (الجمعة: ٥) .. وفي هذا المعنى يقول الشاعر الكويي:

كهه به حه ج نابى به حاجى *** ههه وهكو وخوى سم خره.

معناه: لا يصبح الحمار بذهابه للحج حاجاً ، سيبقى حافره مدورة كما كان قبل.

٩. (جووله كهش ، خوايه كى ههيه). (ص١٤٨): حتى اليهودي له إله، يدافع عنه وينصره إذا ظلم، وهذا موافق لقول النبي ﷺ : " ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السموات ويقول لها الرب وعزتي لأنصرتك ولو بعد حين " ^(١٦) . فإن الظلم لا يحل على أحد، إن المظلوم له ناصر يجيبه إذا دعاه، ويلببه إذا ناداه، ويغيثه إذا استغاث به، ويأتي أن دعوة المظلوم لا ترد، ولو كان كافراً.

^(١٤) صحيح مسلم في أول كتاب الوصية برقم (١٦٢٧) .

^(١٥) صحيح مسلم في الزهد والرفائق باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين برقم (٢٩٩٨) .

^(١٦) سنن ابن ماجه (١/ ٥٥٧)، في باب: في الصائم لا ترد دعوته، برقم (١٧٥٢) .

١٠. (خهتهنه سوننهته ، نهك له بنا). (ص١٦٥) : الختان سنة ولكن ليس قطع العضو بالكامل ، المراد بها : الوسطية والاعتدال (أمة وسطا) لا إفراط ولا تفريط. هذا موافق لقوله تعالى: ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾. (البقرة: ١٤٣).
- ويكون ختان الأثني بقطع جلدة تكون في أعلى فرجها فوق مدخل الذكر كالنواة أو كعرف الديك. والسنة فيه أن لا تقطع كلها بل جزء منها ، وذلك لحديث أم عطية - رضي الله عنها - : " أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي ﷺ : " لا تهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل " (٧٧).
١١. خوا تاسهر بدا رزقيش نهدا)، (سهري بى رۆزى له ژير خاكايه). (ص١٧٠) : مادمت حياً فالله يرزقك. (المخلوق الذي لا رزق له ميت في القبر . موافق لقوله تعالى: ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها﴾. (هود: ٦) .. (عن عبد الله بن مسعود ؓ عن النبي ﷺ قال : " إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقه " (٧٨).
١٢. (چاكه بكهو بيده بهدم ناوا) (ص١٥٢) : افعل الخير وارم به في الماء ، ولا تمن على من أحسنت إليه ولا تنظر الثواب العاجل فالله لا يضيع أجرک، ولا تندم على فعل الحسنات أبدا. وهذا موافق لقوله تعالى: ﴿ وافعلوا الخير لعلكم تفلحون﴾ . (الحج: ٧٧).
١٣. (بهقهده بهرهدى خوٓت پیت رابکيشه) (ص٨٢) : امدد رجلک بقدر بساطک، موافق لقوله تعالى: ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾. (الفرقان: ٦٧). وقال سبحانه: ﴿ لينفق ذو سعة من سعته﴾. (الطلاق: ٧). فالإنفاق على الأهل والأولاد بحسب يسار الزوج أو إعساره أو غناه وافتقاره، إذ لا يكلف الله نفساً إلا ما أعطاها من قدرة أو غنى وطول وتكون النفقة بحسب دخل الرجل وما يملك من مال.
١٤. (بانگی موحه ممهده ﷺ به ناشکرا خو شه). (ص٧١) : دعوة النبي محمد (ﷺ) ودينه بالعلانية جميل وحلو. المراد به الصراحة والصدق والجهر بالحق، وعدم كتمانته حتى يعرفه الجميع ولا يخفى وتقام الحجة يقول تعالى: ﴿ اصدع بما تؤمر﴾ . (الحجر: ٩٤). أي: اجهر به وأعرضه كما أمرك ربك.
١٥. (به ريش نيه به نيشه) (ص٧٩) : الدين ليس باللحية وانما بالعمل (الدين ليس بالشكل والمظهر وانما بالفعل والسلوك) . موافق لقول النبي ﷺ : " إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم " (١٩).
١٦. (به چ عه ياره ک بپيويت بهو عه ياره بوٓت ده پيونه وه) (ص٨٣) : كيفما توزن يوزن لك ، أي: بأي مقياس أو معيار توزن للناس يوزن لك بنفس المعيار ، موافق لقوله تعالى: ﴿ من يعمل سوءاً

(١٧) سنن أبي داود (٢/ ٧٩٠)، باب ما جاء في الختان برقم (٥٢٧١).

(١٨) مسند البزار (٧/ ٣١٤)، رقم (٢٩١٤).

(١٩) صحيح مسلم، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله (٢٥٦٤).

يَجْزَ بِهِ ﴿ (النساء: ١٢٣). يقول النبي ﷺ : " البر لا يبلى والإثم لا ينسى، والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدين تدان " (٢٠).

١٧. (خوا حهقى بزنى كۆل له بزنى شاختار نهستينى) (ص ١٦٠): الله يقتص لما عز الجلع من الماعز ذي قرن ، موافق لقول النبي ﷺ : " لتؤذن الخفوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء " (٢١) .

١٨. (نهو دهستهى بؤبه خشين دريژ بكرى باشره له دهستهى بؤ وهرگرتن) (ص ١٩١): اليد التي تمتد للعتاء أفضل من التي تمتد للأخذ. المراد به اليد المعطاءة خير من التي تأخذ . موافق لقول النبي ﷺ : " اليد العليا خير من اليد السفلى " (٢٢) .

١٩. (برا له پشت برا بيت مهگهر به لا له لاي خوا بيت) (ص ١٩٦): لو كان الأخ سندا لأخيه، فإن الشر بعيد عنه الا إذا كان ذلك الشر من قضاء الله الذي لا راد له . قال تعالى: ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾. (النساء: ٢٣). يقول النبي ﷺ : " إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ " (٢٣) .

٢٠. (برسيه تي رهگى هارى پيوهيه) (ص ٩٧): الجوع له جذر من الشر (الوحشية) . موافق لما جاء في دعاء النبي ﷺ يقول: "اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر" (٢٤) . ويقول: " اللهم إني أعوذ بك الجوع لأنه بسئ الضجيع " (٢٥) . وليس الفقر من مقاصد ديننا ويؤثر عن علي ﷺ أنه قال: " لو كان الفقر رجلاً لقتلته " .

٢١. (دهستهى شهرع بيبرى خويى نيه، دهستىك حاكم بيبرى خويى نيه) (ص ١٩٥): اليد التي تقطعها الشرع لا دم لها (لا عوض لها). (اليد التي يقطعها الحاكم دمها هدر)، لأن هذا الحكم مبني على العدل والحق، وبأمر من الله، فهي يد خائنة وخبيثة ومستحقة لهذه العقوبة المنزلة من الله تعالى، قال تعالى: ﴿ وَلَا يظلم ربك أحدا ﴾. (الكهف : ٤٢). قال تعالى: ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله ﴾ (المائدة: ٣٨)، فهي العقوبة الوحيدة الزاجرة للاعتداء على الأموال وأخذها بغير حق. وهذه العقوبة وإن نذر منها بعض الناس، لكنها العقوبة المناسبة التي هي الأشد تأثيرا ومنعا للسرقة، وتوفيرا لأمن الناس على أموالهم وأنفسهم وأعراضهم.

(٢٠) مصنف عبد الرزاق (١١ / ١٧٨). برقم (٢٠٢٦٢).

(٢١) صحيح مسلم (٨ / ١٦) باب تخريم الظلم، برقم (٦٧٤٥).

(٢٢) صحيح البخاري (٣ / ٤٤٦) باب: لا صدقة إلا عن ظهر غنى برقم (١٤٢٧) .

(٢٣) صحيح البخاري (١ / ٤٨٩) باب: تشبيك الأصابع في المسجد وغيره.

(٢٤) سنن أبي داود (٤ / ٤٧٦) باب ما يقول إذا أصبح.

(٢٥) سنن أبي داود (١ / ٥٦٥) باب في الاستعاذة.

٢٢. (درؤ نهفه رزهو ، نه سوننهت) (ص٢٠١): الكذب لا هو فرض ولا سنة . موافق لقول النبي ﷺ :
" إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُكْذِبُ، حَتَّى يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ كِتَابًا " (٣٦).
٢٤. (درؤزن دوژمنى خوايه) (ص٢٠٢): الكاذب عدو الله . قال تعالى: ﴿ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾،
(آل عمران:٦١). قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾، (غافر:٢٨).
٢٥. (دونيا تا سهر بؤكهس نامينى) (ص٢٠٧)، (خوا خوى ئه مينى و مولكى) (ههر خوا له قه راره كهى دهمينى)، (ههر خوا خوايه، دنيا كاوبايه) (ص٤٣٣): لا تدوم الدنيا لأحد مهما كان .
الدائم هو الله و ملكه و الباقي زائل . الله هو الدائم و باقي الأشياء كالتبن اليابس والرياح (لا دوام لها). الدائم الذي لا يتغير ولا يزول ملكه هو الله القادر القاهر . موافق لقوله تعالى: ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ (الرحمن: ٢٦-٣٧)، وقال تعالى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ (القصص:٨٨).
٢٦. (پيستی سهگ به دهباخ خاوين نايته وه، سهگ به شورين گلاوى دهرناچى) (ص١٢٣): جلد الكلب لا يطهر بالدباغة . (لأنه نجس الذات والعين). فالكلب لا يتطهر بالغسل، والشخص الفاسد والفاجر لا يصلح أبداً. يقول تعالى: ﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ (الصف: ٢٤). يقول تعالى: ﴿ جُلُودَ الْمَيْتَةِ تَطْهَرُ بِالذَّبَاغِ إِلَّا جِلْدَ الْكَلْبِ وَالْخَنزِيرِ وَمَا تَوْلَدَ مِنْهُمَا أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا " (٣٧).
٢٧. (تا فهرز وهستا بيت سوننهت به تاله) (ص١٣٠): حيثما وجد الفرض فإن السنة باطلة (متروكة ومهملة) . والقاعدة الشرعية : "الفرض مقدم على النفل" ، يقول رسول الله ﷺ : " إِنْ لَمْ يَكُنْ فَرَضٌ فَرَأَيْتَ فَلَا تَضِيعُوهَا " (٣٨).
٢٨. (تا مال وهستا بى مزگهوت حهرامه) (ص١٣٠): اذا كان بيتك بحاجة لشيء فأن أخذه إلى المسجد حرام . فبيتك أولى من المسجد في سد الضروريات، هذا موافق لقول النبي ﷺ : " وابدأ بمن تعول " (٣٩) ، أي: قدم من كان في عيالك على الآخرين في الانفاق الصدقة.
٢٩. (تا نهينا له ته بهق نه يوت الله صه ددهق) (ص١٣٠) : يقال هذا للشخص العنيد عندما مرت عليه كارثة تذكر الله وعلم خطأه وجهله واعترف بغباوته، الندم بعد فوات الآوان لا يفيد. يقول الله تعالى: ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذرتهم ﴾ (غافر:٥٢). يقول تعالى: ﴿ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ العَرَقَ قَالَ

(٦١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب قبح الكذب وحسن الصدق برقم (٢٦٠٧)

(٦٢) فتح القريب المجيب لابن قاسم الغزي ص٨.

(٦٣) (السنن الكبرى للبيهقي (١٢/١٠).

(٦٤) صحيح البخاري (٢/٥١٧) باب لا صدقة إلا عن ظهر غني، برقم (١٣٦٠).

أمنت أنه لا إله إلا الذي أمنت به بتو إسرائيل وأنا من المسلمين (٩٠) الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴿ (يونس: ٩١-٩٠).

٣٠. (دونيا دوو دهرگهيه لهوى دى لهوى دهرؤى) (ص٢٠٦). الدنيا عبارة عن بابين تدخل من الأول وتخرج من الثاني، قال تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾. (البقرة: ٢٨).

٣١. (دونيا بازارى خواجه) (ص٢٠٦): الدنيا سوق الله. ومزرعة الآخرة ومكان المربحة وتجارة وشراء الجنة، أي: من عمل في الدنيا نال ثمار عمله في الآخرة خيراً أو شراً. يقول تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ ﴾. (التوبة: ١١١). يقول النبي ﷺ: " كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مَوْبِقُهَا " (٣٠).

٣٢. (دواى مردن رهمهت چاكه)، (ص٢٠٩) (مردو شهيتان دهستى لى هه لئى نى گرى ، زيندوو دهستى لى هه لئى نى گرى). (مردوو كوشتن نيشانهى ناپياوييه) (ص٢٨٥): بعد موت الشخص الترحم عليه شيء جيد. يجب الترحم على الشخص بعد موته. الشيطان يترك الميت ولا يقترب منه بينما الانسان الحي يذكره و يغتابه. اذا مات ابن آدم تركه الشيطان لحاله ولم يتعرض له . قتل الميت وضربه من علامات عدم الرجولة. موافق لقول رسول الله ﷺ: " اذكروا محاسن موتاكم وكمؤا عن مساويهم " (٣١).

٣٣. (تو بنو وهستاي نه جار خودا يه كهو دهرگاي هه زار) (ص١٤٠) (خوا له سولتان مه محمود كه وره تره) (ص٣٨١): نم أيها النجار دون قلق فالله واحد وأبواب فرجه ألف باب، سلطان الله أكبر و أعظم من سسلطان محمود وسطوته، موافق موافق. لقوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (الشرح: ٦٥)، يقال في سبب ومناسبة القصة: أن سلطان محمود الغزنوي قد غضب يوماً على أحد النجارين وأرسل إليه في الوقت المتأخر من الليل وأمره بأن عليه أن يحضر له إلى الفجر كيسا كبيرا من دقيق الخشب، و أصيب النجار بغم شديد لهذا التكليف المستحيل، وقالت له امرأته: نم أيها النجار فالله اعظم وأكبر من سلطان محمود، فمع طلوع الفجر يطرق الباب: ويبكى النجار مع أهله وأولاده لاعتقاده أنها النظرة الأخيرة لهم، وبعد فتح للباب، قالوا له : اصنع لنا تابوتا فإن سلطان محمود قد مات الليلة (٣٢).

٣٤. (توله به توله قازانجى زوره) (ص١٤١): الثأر بالثأر (الانتقام بالانتقام)، ونفعه كثير للطرفين . موافق لقوله تبارك وتعالى: ﴿ التَّسْفُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأْتْفُ بِالْأْتْفِ وَالْأُدْنَ بِالْأُدْنَ وَالسَّنَّ

(٢٠) صحيح مسلم (١/ ١٤٠) باب فضل الوضوء.

(٢١) سنن أبي داود (٢/ ٦٩١) باب في النهي عن سب الموتى برقم (٤٩٠٠).

(٢٢) بهندي بیشینان ص١٧٢.

بِالسَّنِّ ﴿المائدة: ٤٥﴾، ويقول سبحانه ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: ١٧٩).

٣٥. (جومعهى پى تهواو نابيٲت (ص١٤٧): لا تكمل به الجمعة.ساقط العدالة (أي هذا شخص لا نفع له ولا قيمة). فاقد للأهلية، يقول النبي ﷺ : " الجمعة واجبَةٌ على كلِّ حالٍ إلا على أربعةٍ على الصَّبِيِّ ، والمَمْلُوكِ ، والمرأةِ ، والمَرِيضِ " (٣٣).

٣٦. (سهدگوناح و يهك تهوبه، ههزار گوناح و يهك تهوبه) (ص٢٤٢): مئة ذنب و توبة واحدة. ألف ذنب و توبة واحدة، موافق لقوله تعالى: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾ (الزمر: ٥٣). وقال النبي ﷺ : " قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة... " (٣٤). لكن مما ينبغي التنبيه عليه هنا أن قد يتخذ ذلك ذريعة إلى التسوية في التوبة وربما إلى التكثير من السيئات بحجة أنه إذا تاب سيغفر له ما سبق، ولكن من يضمن له البقاء في الحياة لكي يرزق التوبة، وقد لا يوفق للتوبة ويكون له سوء الخاتمة.

٣٧. (سهرهه لٲره خوا بناسه سهر هه لٲينه ، خوا ببينه). (ص٢٤٤): إرفع رأسك و اعرف الله، و ترى الله بعين عقلك، هذه نصيحة عظيمة توجه لن كان ظالما. حيث يقال ذلك للشخص الظالم: (اتق الله). والأمر بتقوى الله وتذكير الإنسان بها مطلوب شرعا، حتى لا يتعرض لعذاب الله ولعله يتوب، لقوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾، (البقرة: ٢٨١).

٣٨. (خهو براى مهركه) (ص١٦٧): النوم أخو الموت. موافق لقوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴾، (الزمر: ٤٢)، أي: يتوفاها وقت النوم يحبسها عن التصرف كأنها شيء مقبوض، ويقول رسول الله ﷺ: " النوم أخو الموت ولا ينام أهل الجنة " (٣٥).

٣٩. (سفرهى بهتال بسم الله لى ناكرى) (ص٢٥٤): المائدة الفارغة لا تحتاج إلى التسمية عليها. ويشبه هذا المثل قولهم: " الجود بالموجود " ، وفي الحكمة المشهورة : (فاقد الشيء لا يعطيه) ، يقول تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾، فالقدرة والاستطاعة شرط أساسي من شروط تنفيذ التكليف الشرعية، فالتكليف بالأمر يدور مع القدرة والاستطاعة وجودا وعدما.

٤٠. (خواى گهرميان وكويستان ههر يه كيكه) (ص١٧٤): للمناطق الحارة و الباردة رب واحد ، فلا تقلق ولا تتأثر بالأحوال والتقلبات.. موافق لقوله تعالى: ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ (الرحمن: ١٧). وقال تعالى: ﴿ فلا أقسمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾ (المعارج: ٤٠).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي. (١٨٤/٣).

(٤) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها رقم ٢٦٧٧

(٥) المعجم الأوسط للطبراني (١/ ٢٨٢).

٤١. (مزگهوت بى مهلا نابى) (ص٢٨٦) (مردوو بى كفن له مال دهرناجى) (ص٢٨٨): الجامع لا يكون بدون إمام، والميت لا يخرج من بيته بدون كفن، حتى لو كان من أفقر الناس فيجب على أغنياء المسلمين توفير الكفن اللازم له، فإله يدير جميع الأمور، كل من الفقير والغني لابد أن يحصل على ما هو ضروري . قال تعالى : ﴿ يَدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ . (السجدة: ٦). أي: أمر الخلائق كلها بالحياة والموت والصحة والمرض والعطاء والمنع.
٤٢. (دهست له دهست قوهت له خودا) (ص١٩١): يدا بيد والقوة من الله تعالى . المقصود به توحيد القوة والرأي والكلمة أولاً ثم التوكل والاعتماد على الله تعالى، يقول تعالى : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ ، (آل عمران: ١٠٣). يقول تعالى : ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ ، (آل عمران: ٤٦).
٤٣. (له قل هو الله ساتمه ئەكا) (ص٢٥٧): عند قرآته لسورة (الإخلاص) - قل هو الله أحد- يتعثر ويخطيء. أي جاهل :لا يعرف شيئاً، فهذه السورة من قصار السور وعدد آياتها أربع، والتي تقرأ في الصلوات كثيراً، المفروض إتقان تلاوته وعدم الخطأ فيها.
٤٤. (عيسايى بهدينى خوئى موسايى بهدينى خوئى) (ص٢٧٦): المسيحي على دينه و اليهودي على دينه. المثل موافق لما قرر الاسلام المساواة بين الذميين والمسلمين، فلهم ما للمسلمين، وعليهم ما عليهم، وكفل لهم حريتهم الدينية قال تعالى: ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ . (الكافرون: ٦). وقال سبحانه : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ . (البقرة: ٢٥٦). وذلك تبعا للقاعدة الفقهية المقررة: " اتركوهم وما يدينون "، هذا في التعامل الدنيوي، وفي الآخرة أمرهم وحسابهم على الله تعالى، وهذا لا ينافي دعوتهم إلى الدخول في دين الحق بأسلوب الحوار والحكمة والموعظة الحسنة.
٤٤. (قور بهسهر ئەو كهسهى فيرعهون پئى بلى كافر) (ص٢٩١): الويل لمن يقول له فرعون : يا كافر . (له كفى فيرعهون مهشهورتره) : أشهر من كفر فرعون ، هذا المثل يضرب لمن بلغ أكفر الكفرة وأعظم العتاة المتمردين، والتكفير مسألة خطيرة جدا، يقول النبي ﷺ : " إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما " ^(٣٦) . أي: رجح بهذه الكلمة القبيحة أحدهما لمقولة فيه إن كان كما قال أو رجعت عليه إن لم يكن كما قال عقوبة له على ما رمى به أخاه، وفي الحديث الزجر والتنفير عن التكفير.
٤٥. (زبانى شيرين له بهههشتهوه هاتووه) (ص٢٣٣): الكلام الطيب مصدره الجنة، لأنها من البر، والبر يهدي إلى الجنة، وهذا موافق لقول النبي ﷺ : " الكلمة الطيبة صدقة " ^(٣٧) .

^(٣٦) صحيح البخاري، باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال برقم (٥٧٥٢) ..

^(٣٧) صحيح البخاري - باب طيب الكلام. برقم (٦٠٢٣).

٤٦. (سهبر تالو بهرى شيرينه) (ص ٢٤٠): الصبر مَز و ثمرته حلوة، أمر الله عباده المؤمنين بالصبر على المصائب والأقدار المؤلمة لأن ثمرته طيبة وعاقبته محمودة ، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ . (البقرة: ١٥٢-١٥٧). وقال النبي ﷺ: "...واعلم أن الصبر مع الصبر" (٣٨).

٤٧. (كهس ناچيته قهبرى كهس). (ص ٣٠٩): لا يدخل احد قبر ميت آخر . لا يدفن احد مكان آخر . موافق: يقول تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ . (الإسراء: ١٥)، ولكن قد يجوز دفن الرجلين أو الثلاثة في القبر الواحد عند الضرورة وذلك لكثرة الموتى كما حصل في غزوة أحد، فيجوز لوجود المشقة؛ ، فإن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد ، ثم يقول : " أيهم أكثر أخذًا للقرآن ؟ فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد ، وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة ، وأمر بدفنهم في دمائهم ، ولم يصل عليهم ولم يغسلهم " (٣٩).

٤٨. (كردن و بردن و مردن , سهريان بيكهوه ناوه) و (كردن ههتا مردن) (ص ٣١٦): العمل والكسب والموت يعيشون سوية (يوجدون سوية في كل مكان -أي لا يتفرقون) . العمل مستمر حتى الموت . قال تعالى: ﴿ اعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ . (الحجر: ٩٩). قال رسول الله ﷺ: " إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل " (٤٠). ويقول تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ . (الروم: ٤٠).

٤٩. (شهري مار بهدار) (دهست بده دارى بكوژه ماري) (ص ٢٦٥): شرع الحية يكون بالعصا فقط ، حل مشكلة الحية يكون بالعصا فقط . موافق: لما روته عائشة -رضي الله عنها- عن النبي ﷺ أنه قال : " خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والفارة والكلب العقور والحديا " (٤١).

٥٠. (شتى بخو شتى ههلبگره) (ص ٢٦٨): كل بعضاً مما تملك و احفظ بعضه لأيام الشدة، أي اقتصد. موافق : جاء في صحيح مسلم : " قال معمر: أنه ﷺ - كان إذا جاءه ما فتح الله عليه من خير أو غيرها من تمر وغيره يدخر قوت أهله سنة ثم يجعل ما بقى في سبيل الله " (٤٢).

وقال النبي ﷺ : " ما عال من اقتصد " (٤٣)، وجاء في حديث آخر : " الاقتصاد نصف العيش " (٤٤).

(٣٨) مسند أحمد (٥ / ٢٠)، و سنن الترمذي (٢٥١٦)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣٩) صحيح البخاري ت (٣ / ٢٢٥) باب من يقدم في اللحد برقم (٤٠٧٩).

(٤٠) مسند أحمد ٢٥١/١١، برقم (١٢٩٠٢).

(٤١) صحيح مسلم (٢ / ٨٥٥)، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم برقم (١١٩٨).

(٤٢) صحيح مسلم (٢ / ١٣٧٥)، باب حكم الفيء برقم (١٧٥٧).

٥١. (له پاش تهنگانه خوښيه) (له پاش تهنگانه فهرحانيه) .(ص٣٤٧) (خوا دهرگايهك دهگري ودهريكي تر دهكاتهوه). (ص١٧١): بعد العسر يسر، بعد العسر فرح . اذا أغلق الله باباً فتح باباً آخر . موافق لقوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾، (الشرح: ٥-٤). ويقول النبي ﷺ: " واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأن الصبر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً" (٤٥).

٥٢. (لای کورهی ناسنگهروهه دانیشیت پرشکت بهر دهکهوی)،(هاوروی بهدخوو نهشت سوتینی رهشت دهکات)(ص٣٤٤): وجلسك بجانب مجمره الحداد ستصيبك شرارتها. وصدیق السوء اذا لم يحرقك بناره ستودك بدخانه الأسود (وسخك بسواده و بدخانه الوسخ).. موافق لقول النبي ﷺ قال: " مثل المجلس الصالح والسوء كحامل المسك ونافع الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ونافع الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة" (٤٦).

٥٣. (لهو كهسه بترسه كهله خودا ناترسئ)(ص٣٦٦): خف من الشخص الذي لا يخاف من الله (أي: يفعل كل شيء سيء ولا يرقب إلّا ولا ذمة). قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾، (البقرة: ٢٠٦).

٥٤. (خوا خراپتر نهدا) (ص١٧١): الله لا يعاقبنا أكثر من هذا، ستر الله ما كان أعظم، أي: في كل مصيبة قل الحمد لله فعند الله أشد من هذه المصيبة، موافق لعقيدة الإسلام حيث إن الرضا بقضاء الله وقدره من أركان الإيمان، فيجب أن يتذكر المصاب بأن ما عند الله ما هو أعظم وأسوء بكثير مما حصل له، فعليه بأن يشكر الله على أنه قد صرف عنه ما هو أخطر، قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴾، (النساء: ٨٤).

٥٥. (خوا دهرديش نهدا دهرمانيش نهدا)(ص٣٧٢): الله يشفي ويمرض، والله ينزل الداء ويعطي العلاج، جعل الله لكل داء نزل دواء شافياً . موافق لقول النبي ﷺ: " ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء" (٤٧). والأصل في حكم التداوي أنه مشروع، لما ورد في شأنه في القرآن الكريم والسنة القولية والعملية، ولما فيه من (حفظ النفس) الذي هو أحد المقاصد الكلية من التشريع (٤٨).

(٤٢) مسند أحمد ٧ / ٢٠٢

(٤٤) كنز العمال في السنن والأقوال ١٠٨ / ٣.

(٤٥) مسند أحمد (٥ / ٢٠)، سنن الترمذي برقم (٢٥١٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٤٦) أخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة والآداب، باب استحباب مجالسة الصالحين برقم (٣٦٢٨).

(٤٧) صحيح البخاري (٥ / ٢١٤٨) باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء برقم (٥٣٥٤).

(٤٨) ينظر: الفقه الإسلامي وأدلته للزحيلي ٧ / ١٧٣.

٥٦. (خو به سه بره و به زه بره) (ص:١٦٩): الله جل و علا صبور ولكنه ذو قوة وسلطة شدة . موافق يقول تعالى: ﴿ إن بطش ربك لشديد ﴾ (البروج:). قال رسول الله ﷺ: " إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته" (٤٩).

٥٧. (خو ده لئ له تو حه ركهت له من به ركهت) (ص:٣٧٧): يقول الله : يا عبدي منك الحركة ومني البركة. موافق لقوله تعالى: ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ﴾ (العنكبوت:٦٩). ويقول سبحانه: ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجز في الأرض مراعماً كثيراً وسعة ﴾. (النساء:١٠٠).

٥٨. (خو راسته و راستي خو ش ده ویت) (ص:٣٧٧) (له راستي ردهمت دهباري) (له راستيدا ئو ئه ويستی) (ص:٢٥٣): إن الله يحب الحق و الصدق ، وعند قول الصدق والنطق به تنزل الرحمت. وعند الصدق يقف الماء ، موافق لقوله تعالى: ﴿ وكونوا مع الصادقين ﴾. (الأحزاب:١١٩).

٥٩. (خو له كاري خو ي بوته وه) (ص:٣٨١): الله جل و علا أتم وأنهى قضاءه و قدره، فلا داعي للقلق فكل ما هو مكتوب في الجبين يجب أن تراه العين. موافق قال تعالى: ﴿ وكان أمرا الله مفعولاً ﴾ (الأحزاب:٣٧). (وكان أمرا الله قدرا مقدورا). (الأحزاب:٣٨) ويقول النبي ﷺ: " رفعت الأقالم، وجفت الصحف" (٥٠).

٦٠. (خو يار بيّت با شيرت دار بيّت). (خو ياربي با دوژمن هه زار بيّت) (ص:١٧٣، ص:٢٨١): إذا كان الله معك فلا تقلق ولو كان سيفك من الخشب (العصا). وإذا كان الله معك فلا تقلق ولو كان عدد أعدائك ألفاً . موافق للشرع الحنيف ، وفيه تقرير معية الله تعالى مع أوليائه وصالح عباده بنصرهم وتأييدهم، . يقول تعالى: ﴿ أليس الله بكاف عبده ﴾ (الزمر:٣٧) ويقول تعالى على لسان نبينا: ﴿ لا تحزن إن الله معنا ﴾ (التوبة: ٤٠). ويقول على لسان موسى: ﴿ كلا إن معي ربي سيهدين ﴾ (الشعراء : ٦٢).

٦١. (نان بو نانهوا گوشت بو قه ساب) (ص:٣٩٩): أعط الخبز للخباز و اللحم للقصاب. موافق. وفي معنى هذا المثل قولهم: (الرجل المناسب للمكان المناسب) . وفي حالة ترك الأصلح والأعدل والأليق للقيام بالأعمال تكون النتيجة كارثية، يقول النبي ﷺ: " فإذا ضيقت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة" (٥١). والمراد بالحديث: يعني إذا فسد الناس وكانت الأمور تسند إلى غير أهلها، الفتوى تسند للجاهل، والإمارة تسند للسفيه، والإدارة تسند لمن لا علم عنده بالإدارة، يحدث الخراب والظلم والفضى كما هو الحال في كثير من البلاد.

(٤٩) صحيح البخاري (٤/ ١٧٢٥) باب: قوله { وكذلك أخذ ربك إذ أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم أليم شديد } برقم (٤٤٠٩).

(٥٠) سنن الترمذي برقم (٢٥١٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٥١) صحيح البخاري (٥/ ٢٣٨٢) باب رفع الأمانة برقم (٦١٣١).

٦٢. (خاس كهيت بو خوته خراب كهيت بو خوته) (ص١٦٣). : ان أحسنت فلنفسك وان أسأت فعلى نفسك، (هذا موافق للشرع ويؤيده قوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴾). (غافر:٤٦).

٦٣. (مردوو و زيندوو به ئاو پاك نهبيتهوه) (ص٣٨٦): الحي و الميت يتطهران بالماء . موافق للشرع، يقول تعالى: (وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ) (الأنفال: ١١).، يقول النبي ﷺ : " إن الماء طهور ، لا ينجسه شيء " (٥٢).

ومن المعلوم في الشرع أن غسل الميت واجب قبل تكفينه وتدفينه، ويتعين الغسل بالماء وإذا تعذر استعمال الماء ينوب التيمم مقام الماء.

٦٤. (ميوان نازيزه)، (ميوان ديارى خوايه) (ص٣٩٥):الضيف عزيز (مكرم). الضيف هدية الله، الضيافة من مكارم الأخلاق، ومن آداب الإسلام، ومن خلق النبيين والصالحين. والسنة الصحيحة طائفة بالحث على إكرام الضيف ، منها. قول النبي ﷺ : " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ " (٥٣).

وذهب أهل العلم إلى أن الضيافة واجبة في حق المسلم وغير المسلم لعموم الأدلة، فحكم الضيافة واجب ، وإكرام الضيف - أيضاً - واجب ، وهو أمر زائد على مطلق الضيافة .

٦٥. (ههتا جوانى مهستى كهپير بوويت سستى كهى خوا نهپه رستى) (ص٤٢٧): في شبابك كنت كالسكران، و عندما تشيب تكون ضعيفاً، اذا فمتى تعبد الله ؟ موافق لقول النبي ﷺ : " اغتَنِمْ خُمْسًا قَبْلَ خُمْسٍ : شَبَابُكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتُكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفِرَاغُكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتُكَ قَبْلَ مَوْتِكَ " (٥٤). ويقول النبي ﷺ : " نِعْمَتَانِ مَقْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفِرَاغُ " (٥٥).

٦٦. (نا عهلاجى حهرام حهلال نهكا) (ص٣٩٨): عند الاضطرار يباح الحرام كالحلال. هذا موافق لقوله تعالى: ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (المائدة:٣). وقال تعالى: ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُررْتُمْ إِلَيْهِ ﴾ (الأنعام:١١٩). واستنبط العلماء من هذه الآية الكريمة قاعدة فقهية شهيرة وهي: " الضرورات تبيح المحظورات " (٥٦).

٦٧. (نان نانى گهنم و دين دىنى محهمهد ﷺ) (ص٤٠٠): خبزك خبز القمح و دينك دين محمد (ﷺ) (أذن احمد الله) كما إن من أحسن الأقوات القمح فمن المعلوم أن دين الإسلام من أفضل الأديان، وهذا

(٥٢) سنن أبي داود (١ / ٦٤)، باب ما جاء في بئر بضاعة برقم (٦٦).

(٥٣) صحيح البخاري - (٨ / ١٣) باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره. برقم (٦٠٨).

(٥٤) المستدرک للحاكم (٤ / ٣٠٦).

(٥٥) صحيح البخاري (٥ / ٢٣٥٥) باب ما جاء في الصحة والفراغ برقم (٦٠٤٩).

(٥٦) المنثور في القواعد الفقهية للزركشي ٣١٧/٢ .

موافق لقوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة: ٢)، ويقول سبحانه: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ﴾ (آل عمران: ٨٥).
٦٨- (نهقلی کفر ، کفر نییه) (ص٤١): ناقل الكفر ليس بكافر. موافق، فهذه قاعدة شرعية، ويعبر عنها أيضاً بـ "حاكي الكفر ليس بكافر"، قد وردت على لسان بعض أهل العلم، وهذه القاعدة صحيحة فيما إذا كان الناقل يحكي الكفر فقط، أو يحكيه ويرد عليه، وهذا في القرآن والسنة كثير، وأما إذا كان ناقل الكفر ينقله مقرأً له أو موافقاً فهو كافر كالقائل. وليست هذه القاعدة من القواعد الفقهية، لكنها من القواعد العقديّة في باب التكفير.

وفي كلام العلماء ما يدل على أن المسألة ليست على هذا الإطلاق، بل فيها تفصيل يتلخص في أن حاكي الكفر عن الغير يختلف حكمه باختلاف القرائن ، فان كانت الحكاية لغرض شرعي فالأمر كذلك لإجماع أئمة الهدى على حكايات مقالات الكفرة والملحدين في كتبهم التي صنّفوها وبحالهم ليبيّنوا ما فيها من فساد ليتجنب ، وليبطلوا شبهها عليهم ، ومن أدلتهم على ذلك أن الله تعالى قد حكي مقالات المفترين عليه وعلى رسله في كتابه على وجه الإنكار لقولهم والتحذير من كفرهم والوعيد عليه بالعقاب في الدارين والرد عليهم بما بينه في حكم كتابه ، وكذلك وقع في أحاديث النبي - رضي الله عنهم - الصحيحة . إن كانت الحكاية على وجه الاستحسان لمقالة المحكي عنه فلا شك في كفر الحاكي واستحقاقه ما يستحق المحكي عنه^(٥٧) .

٦٩. (نهخوْش ميوانی خوایه) (ص٤١٠): المريض ضيف الله (هو يراعه ودعاؤه مستجاب)، والله تعالى قد خفف عن المريض التكاليف الشرعية، ودعاء المريض للعائد حري بالإجابة، لأن الله سبحانه وتعالى عند المنكسرة قلوبهم من أجله، والمريض من أشد الناس ضعفاً في النفس ولاسيما إذا طال به المرض وثقل فيرجى إجابة دعوة هذا المريض^(٥٨). قال النبي ﷺ : "إذا دخلت على مريض فمره يدع لك فإن دعاء المريض كدعاء الملائكة"^(٥٩) .

٧٠. (نوپژکهريت نورينيت ، فرمانکهريت شيرينيت) (ص٤١٣): إذا كنت مصلياً تكون نورانياً وإذا كنت عاملاً (كاسباً) تكون محبوباً، مثل صحيح، يقول تعالى ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مَنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ (الفتح: ٢٩). وموافق لقول النبي ﷺ: " وَالصَّلَاةُ نُورٌ"^(٦٠) .
ويستفاد من المثل الجمع بين كسب الرزق وأداء العبادة، وهذه من المبادئ الأصلية في الشريعة الإسلامية.

يقول الناظم^(٦١): ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا ... وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل.

^(٥٧) الدرر السنوية ج٧ ص ٣١٨ - ٣١٩ .

^(٥٨) شرح رياض الصالحين (٤ / ٤٦٤) .

^(٥٩) سنن ابن ماجه (١ / ٤٦٠) باب ما جاء في عيادة المريض برقم (١٤٤١).

^(٦٠) صحيح مسلم- (١ / ٢٠١) باب فضل الوضوء برقم (٢٢٣).

٧١. (وهلى وهلى ئەناسى) (ص٤٢٠): الولي يعرف الولي، ونظير هذا قولهم (صاحبك يشبهك -الطيور على أشكالها تقع). موافق لقول النبي ﷺ: "الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكرت اختلف" (٦١).

٧٢. (ههركهس لهخوى بگريتهوه خواش لهوى نهگريتهوه) (ص٤٣٧): من أمسك يده عن الصدقة، والعطاء أمسك الله عليه، موافق لقول النبي ﷺ: " ما من يوم يُصْبِحُ العبادُ فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقًا خلفًا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكًا تلفًا" (٦٢).

٧٣. (ههركهسى به پيى عهقلى خوى قسهى لهگهلا نهگري) (ص٤٣٨) ، (ههركهسه به زمانى خوى لهگهلى بدوى) :خاطب الناس على قدر عقولهم، خاطب الناس حسب سنتهم (كل إنسان له أسلوبه الخاص).

وهذا الأمر بالنسبة للدعاة ورجال التربية والنصح والإرشاد ، موافق لما جاء في صحيح البخاري : قال عليّ بن أبي طالب ﷺ : " حدّثوا الناس بما يعرفون أتحبّون أن يكذب الله ورسوله" (٦٤).

عن جابر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " تعبد رجل في صومعة فمطرت السماء فأعشبت الأرض فرأى حمارا يرمى فقال : رب لو كان لك حمار لرعيته مع حماري فبلغ ذلك نبيا من أنبياء بني إسرائيل فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه : إنما أجازي العباد على قدر عقولهم" (٦٥). وجاء في الأثر عن ابن عباس -رضي الله عنهما- : "ما أنت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان على بعضهم فتنة" (٦٦). فقله (ما أنت) عام لكل مخاطب. (محدث قوما حديثا) فيه غرابة. (لا تبلغه عقولهم) لا تدركه وتصدقه لأنه غير مألوف لها. (إلا كان على بعضهم فتنة) لأنه يردده البعض ويؤمن به البعض فيكون فتنة جدال بينهم وشقاق وفيه النهي عن تحديث الناس بما لا تسعه العقول من الأمور الخوارق وإن كانت حقا، لأن الفتنة منهي عن إثارتها فيحرم ما يجلبها، فواجب على الحكيم والعالم التحريير الاقتداء بالمصطفى ﷺ في قوله: " أنزلوا الناس منازلهم" (٦٧).

٧٤. (ياخوا نههست محتاجى نههست نهبى). (ياخوا دهستى راست محتاجى دهستى چهپ نهبى) (ص٤٥٢): يا رب ما احتاجت يد إلى يد، يا رب ما احتاجت اليد اليمنى لليد اليسرى، هذا دعاء لعدم الاحتياج لأحد. موافق للشرع لما ثبت أن النبي ﷺ قال: " رب اجعلني لك شكارا ، لك ذكرا ، لك رهبا ،

(٦١) نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري (٧ / ٨٦) .

(٦٢) صحيح مسلم، كتاب: البر والصلة، باب: الأرواح جنود مجنّدة برقم ﴿ ٢٦٣٨ ﴾ .

(٦٣) صحيح البخاري (٢ / ٥٢٢)، باب قول الله تعالى { فأما من أعطى واتقى } ، برقم (١٣٧٤).

(٦٤) صحيح البخاري (١ / ٥٩) باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا برقم (١٣٧).

(٦٥) شعب الإيمان للبيهقي ١٥٦/٤.

(٦٦) كنز العمال ٣٤٧ / ١٠.

(٦٧) فيض القدير (٥ / ٤٢٧).

لك مطواعا ، لك مخبتا ، إليك أواها منيبا^(٦٨) . وجاء في الأدعية النبوية: " اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمّن سواك"^(٦٩) .

٧٥. (كلاوى بكهويته مزكهوت ، به گوچان دهرى ئههينى) (ص٣١٧): (إذا وقعت طاقيته في المسجد أخرجها بالعصى-أي: لا يزور الجامع أبداً ولا يصلي فيه، ومن العلوم أن تارك الصلاة حكمه خطير، وتارك الجمعة والجماعة أيضا آثم عند الله تعالى وهو من جملة صفات المنافقين، يقول النبي ﷺ: " العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر"^(٧٠)، و يقول النبي ﷺ: " من ترك ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله على قلبه "^(٧١) .

٧٦. (وتيان شهيتان خوا ئيمانن بداتى؟ وتى درؤيهكى ناموسته جاب)(ص٤٢٣): قالوا للشيطان: أكرمك الله بالإيمان، قال: هذا كذب غير مستجاب (أو هذه دعوة غير مستجابة) ، لأن الله قد ختم له بالكفر وسوء الخاتمة بعد خروجه عن أمر ربه واستكباره عن طاعة مولاه علوا وعنادا، ومثل هذا الكلام: إذا مدحت شخصاً واثنت عليه بما ليس فيه ، وقد يقال هذا : لشخص يريد ان يكذب كذبة لكنه لكشفه لا يستطيع ويضطر أن يعترف بالحقيقة. قال الله تعالى في حق الشيطان: ﴿ قَالَ فَاجْرَحْ مَتَاهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾ (**) وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿ (الحجر:٣٤-٣٥) .

٧٧. (بؤ فاسق گهزو ئهبارى) (ص١٠٨): للفاسق ينزل المن، المراد بهذا أن الفاسق لا يستحي ولا يخجل من الطلب والتزلف، وهذا أمر فيه مذلة وخسة ولكنه لا يبالي فيحصل على مقصوده على حساب شرفه وسمعته، إلا أن الشخص ذي الحياء والمروة يأبى ذلك فيحرم كثيرا، لأن الحياء يمنع الفسق والرزق. يقول النبي ﷺ: " الحياء شعبة من الإيمان"^(٧٢) . يقول النبي ﷺ في حق قلبي الحياء والمروة: " إن مما أذرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت "^(٧٣) .

٧٨- (خوا ئهيدا نازانى بيخوا) (خوا داويتى لهقهى ليّمهده) (ص١٧٠): الله سبحانه أعطاه ولا يعرف أن يأكله، فالله منحك النعمة فلا تركه برجلك، يقال هذا الكلام لشخص قد أعطاه الله مالا كثيرا لكن لا يعرف قدر هذه النعمة ولا يحسن التصرف فيه فهو سفيه، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (إبراهيم: ٧) .

^(٦٨) سنن الترمذي (٥/ ٥٥٣) باب في دعاء النبي ﷺ، برقم (٢٥٥١) قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

^(٦٩) مسند احمد بن حنبل ١/١٥٣، برقم (١٣١٩).

^(٧٠) صحيح البخاري (٢/ ٩٧٢) باب الشروط في الجهاد والمصالحة برقم (٢٥٨٦).

^(٧١) سنن أبي داود (١/ ٣٤٣) باب التشديد في ترك الجمعة برقم (١٠٥٢).

^(٧٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان، باب: بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها برقم (٣٥) .

^(٧٣) صحيح البخاري (٥/ ٢٢٦٨) باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت برقم (٥٧٦٩).

المبحث الثاني : الأمثال الكردية الدينية المخالفة للشريعة الإسلامية

١. (ثو كوتهكهى بهخوما نهدرى وهك لهرهشكهى كابدرى وايه) (ثاگره سووره لهمن دووره) (ص٥٢، ص١٦٥): المطرقة التي لا تصبيني كأنها أصابت كومة تبين. النار الحمراء بعيدة عني (أي: لا تهمني) إذا ضربوك ولم يضربوني كأنهم يضربون شلماً من التبين . مخالف لما جاء لما ثبت أن النبي ﷺ قال: " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" (٧٤).

ومخالف لقول النبي - ﷺ -: " مثل المؤمنین فی توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (٧٥).

٢. (بیوهژن ئهستونی مالى زير بى خیری بى دهشى) (ص١١٢): الأرملة إذا كان عمود بيتها من ذهب فأنها تستحق الصدقة. هذا مخالف لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ (التوبة: ٦٠). يقول النبي ﷺ : " إن الصدقة لا تحل لغني" (٧٦)، فالصدقة للفقراء فمادامت هي غنية فلا تستحق مال الزكاة، بل يجب عليها أن تخرج زكاة مالها وتتصدق، ولا يتصدق عليها. إلا إذا كان المراد بالصدقة هنا الصدقة التطوعية دون مال الزكاة.

٣. (خوا سهبرى بچوكى چل سألّه) (ص١٧١): الصبر الأصغر لله جل و علا هو أربعون سنة، هذا مخالف لأن تحديد الأجل لحلول موعد عذاب الله من علم الله تعالى وحده، وهو من الغيبات التي لا يطلع عليها فقط وهو رجم بالغيب. قال تعالى: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴾ (فاطر: ٤٥). وقال سبحانه: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (النحل: ٦١).

٤. (لؤمهى عهبدان له گوژه وشار گرانتره) (ص٢٧٦): لومة العباد أثقل وأشد من عذاب القبر ، غير جائز، فعذاب القبر أشد وأخطر وأعظم من أن يذكر بهذه السهولة، . قال النبي ﷺ في بيان صفة عذاب أهل الكفر والنفاق: " ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين: " (٧٧)، وجاء في حديث آخر: " يضيق عليه قبره، حتى تختلف أضلاعه" (٧٨)، ولخطورة عذاب القبر أوصانا الحبيب أن ندعو في كل صلاة : " إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع، يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وشر فتنة المسيح الدجال، ومن شرّ

(٧٤) صحيح مسلم كتاب: الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه برقم (٤٥) .

(٧٥) صحيح مسلم باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم برقم (٢٥٨٦) .

(٧٦) سنن الترمذي (٤١ / ٣) باب ما جاء من لا تحل له الصدقة برقم (٦٥٣) .

(٧٧) صحيح البخاري (١١٢ / ٢) باب الميت يسمع خفق النعال، برقم (١٣٣٨) .

(٧٨) مسند أحمد (٢٩٠ / ١٩) .

فتنة المَحْيَا والمَمَات^(٧٩)، فالمسلم الحق لا يبالي بكلام المخلوقين وانتقاداتهم ما دام هو على الحق، قال تعالى: ﴿ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ﴾. (المائدة:٥٤).

٥. (كه من نهمام دواى من دونيا وييران بيّت) (ص٢٩٩): إذا مت فلتخرب الدنيا، أي لا أهتم بأحد إذا تدمرت الدنيا بعد موتي، إن هذا القول غير جائز، وهذا على حد قول الشاعر: ...إذا مت ظمّاناً فلا نزل القطر^(٨٠)، يقول النبي ﷺ: " من لم يهتم للمسلمين عامة فليس منهم^(٨١) ".

٦. (شهر له به تالّى باشتره) (ص٢٦٤): الاشتغال بالحرب والمشاكسة خير من البطالة، (مخالف)..فالحرب والتصارع خطر، فالمسلم هو الأساس في التعامل الديني والدنيوي، يقول تعالى: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَب ﴾. (الشرح:٧). وإن إيذاء الآخرين أمر محرّم شرعاً، يقول النبي ﷺ: " المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ^(٨٢) ".

٧. - (له بهر خاترى خاتران چومهته سهر دينى گاوران) (نانى گاورت خوارد ، نهبى سلاوات له ديدارى گاور بدهيت) (ص٣٤٦، ص٤٠٢): لخطر و كلام الناس تحولت الى دين النصرى. اذا أكلت خبز المسيحي فعليك بالصلاة عليه . (غير جائز)، فهذا فيه مجاملة وترضي الآخرين على حساب الدين، لأن ظاهره خروج من الدين. يقول النبي ﷺ: " لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق^(٨٣) ". وهذا لا يمنع من احترام المقابل والإحسان إليه والوفاء معه يقول النبي ﷺ: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله^(٨٤) ".

٩. (عهقلى ژنم و عهقلى گونم ودهك يهك وايه) (ص٢٧٦): عقل خصيتي و عقل زوجتي متساويان. (غير جائز) لأنه استخفاف بمخلوق أكرمه الله تعالى، فهي شقيق الرجل وشريكة حياته، ولا يصح عن النبي ﷺ: " شاورهن وخالفوهن^(٨٥) ". فلا يجوز الاستخفاف بالمرأة وهي الأم والبنت والزوجة والجدّة، قال ﷺ: "إنما النساء شقائق الرجال^(٨٦)"، وكان النبي ﷺ يشاور زوجاته في الأمور مثلما شاور أم سلمة -رضي الله عنها- في صلح الحديبية، فعندما حزن رسول الله ﷺ لعدم تنفيذ المسلمين أمره بالهلق أو التقصير في أعقاب صلح الحديبية دخل على زوجته أم سلمة يستشيرها فأشارت عليه أن يخرج إليهم فيحلق وينحر فإذا رأوه فعل^(٨٧). فعلوا مثله، لقد أنقذت امرأة واحدة المسلمين من

^(٧٩) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب ما يستعاذ منه في الصلاة برقم (٥٨٧).

^(٨٠) ديوان أبي فراس الحمداني ص١٥٣.

^(٨١) المعجم الأوسط للطبراني ٢٧/٢٧٠، والمستدرک (٤ / ٣٥٢).

^(٨٢) صحيح البخاري (١ / ١٢) كتاب: الإيمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده برقم (٩).

^(٨٣) أخرجه أحمد في المسند (١٣١/١)، والطبراني في الكبير (١٧٠/١٨).

^(٨٤) سنن الترمذی (٤ / ٣٣٩) برقم (١٩٥٤)، وقال : حسن صحيح.

^(٨٥) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ١٣٣/١٣٣.

^(٨٦) سنن أبي داود (١ / ١١٠) باب في الرجل يجد البلة في منامه برقم (٢٣٦).

^(٨٧) نيل الأوطار ٣/٢٥٩.

- الهلاك في هذه اللحظة الحرجة فأمر سلمه زوج النبي - ﷺ - لما استشارها النبي - ﷺ - في أثناء صلح الحديبية أبدت رأيها وكان هو الرأي الذي أخذ به الرسول - ﷺ - وكان رأيها صائبا حكيما.
١١. (روى زهمانه رهش بيټ) (ص٢٢٣): سود الله وجه الدهر (دعاء على الدهر وهو لا يجوز) . مخالف لما ثبت أن النبي ﷺ قال: " لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر " (٨٨) .
١٢. (دونيا بؤ دونيايه) (ص٢٠٦): الدنيا للدنيا اي الدنيا موضوعة لأعمال الدنيا . هذا مخالف فالدنيا والآخرة كلاهما يجب أن يكون لله. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ كَانَ يَرْيِدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ (الشورى:٢٠) .
١٣. (شهرابي دهستي دولبه له ناوى كه وسهر خوشتره) (ص٢٦٤): الشراب بيد حبيبتي أطيب من ماء نهر الكوثر. (هذا خطأ ومخالف للعقيدة الإسلامية). وقد وصف النبي ﷺ الكوثر بقوله: " نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم " (٨٩) .
- وقال النبي ﷺ في بيان أوصاف الكوثر: أيضا: " حوضي كما بين عدن وعمان أبرد من الثلج، وأحلى من العسل، وأطيب ريحا من المسك، أكوابه مثل نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظلم بعدها أبدا " (٩٠) .
١٤. (دنيا به درؤ وقيامهت به راست) (ص٢٠٦): الدنيا قائمة على الكذب و القيامة قائمة على الصدق، أي: الدنيا مع الكذب، والآخرة مع الصدق، مخالف هذا الكلام من شعار المنافقين: ﴿ وَيَخْلَفُونَ عَلَى الكذب وهم يعلمون ﴾ (المجادلة:١٤). فالواجب على المسلم أن يعتمد ويلتزم الصدق ويجتنب الكذب دوما في الدنيا والآخرة.
- ١٤- (هه رچی دهستت بؤ برد تیتکی بوو بیسمیلات لیگرد غهیبی نه بوو نیتر نه وه زنه) (ص٤٢٢): أي: شيء مددت إليه يدك وكان ذا شعر، ولم يغب عندما سميت الله عليه فهذا الشيء هو المرأة، فحكم المثل غير جائز لأنه استخفاف بإنسان أكرمه الله تعالى فهي شقيق الرجل وشريكة حياته، فالمرأة في شريعة الإسلام محترمة وعزيزة وموقرة فلا يجوز الاستخفاف بها وهي الأم والبنت والزوجة والأخت والجددة، جاء في الأثر: " ما أكرم النساء إلا كريم، ولا أهانهن إلا لئيم " (٩١) . وأوصى الرسول ﷺ بالنساء خيرا . وأحاديث الرسول ﷺ في احترام المرأة وإكرامها كثيرة: منها قوله ﷺ :

(٨) صحيح مسلم (٧/ ٤٥) باب: النهي عن سب الدهر، برقم(٦٠٠٢).

(٩) صحيح مسلم (٧/ ٧١) باب : إثبات حوض نبينا وصفاته، برقم(٦١٣٧).

(٩٠) مسند أحمد بن حنبل(١٠/٣٠٢).

(٩١) التنوير شرح الجامع الصغير (٦/٣٣).

"إنما النساء شقائق الرجال" . وقوله ﷺ : " أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً . وخياركم خياركم لنسائكم" (٩٣). وقال ﷺ : " خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي" (٩٣).

١٥- (نه كهر پارهت دا مه لا له مزگهوت دمرددهيئي) (ص١١٣): إذا أعطيت النقود أو المال تستطيع طرد الشيخ من مسجده. (وتى: بيئه مه لا : وتى: نهستغفرالله ، وتى: هانى مه لا ! وتى: بارك الله): قالوا يا شيخ أعطنا : قال : استغفر الله , قالوا : هاك يا شيخ , قال : بارك الله ، إن العلماء من أشرف خلق الله بعد الأنبياء والمرسلين، وهم ورثة الأنبياء، وإن جل أعمالهم وخدماتهم تطوعية، قال تعالى: ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾، (الشعراء:١٠٩).

إن المتأمل في معنى ومفهوم هذين المثليين استخفاف برموز الدين ودعائه، وهذه الأقاويل يروجها المنافقون والفسقة وأشباههم في مختلف العصور، وقد قال أهل النفاق مقولة قريبة منها في زمن النبي ﷺ جاء في شرح رياض الصالحين(١/١٠٢) : " أن نفرأ من المنافقين في غزوة تبوك قالوا في مجلس لهم: ما رأينا مثل قراننا هؤلاء أرغب بطونا ولا أكذب ألسناً، ولا أجبن عند اللقاء! فبلغ ذلك النبي ﷺ ونزلت هذه الآيات: ﴿ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا إن الله مخرج ما تحذرون(٦٤) ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون(٦٥) لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين(٦٦) ﴾. وجاءوا يعتذرون لرسول الله فأنزل الله: { لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم } أي: الذي كنتم تدعون، لأن الاستهزاء بالله والرسول ﷺ والكتاب كفر مخرج عن الدين، لأن أصل الدين مبني على تعظيم الله تعالى وتعظيم دينه ورسله، والاستهزاء بشيء من ذلك مناف لهذا الأصل ومناقض له أشد المناقضة، ويخشى على الذين يستهزؤن بالعلماء أن يشملهم هذا الحكم الخطير، إذا أرادوا الاستخفاف بدين العالم وعقيدته الإسلامية. والله تعالى أعلم.

١٦- (ههتا من وتم: بسم الله نهو وتى: الحمد لله)(ص٤٢٨): حتى قلت: بسم الله، هو قال: الحمد لله، هذا مخالف للآداب الشرعية في الأكل والشرب والضيافة، لأن الطعام المشترك حق للجميع فالكل له أن يأخذ نصيبه ولا يتعدى على حصة الآخرين، وهذا المثل فيه الأنانية وحب الذات، فالإيثار مندوب في حكم التعامل مع أخيه الإنسان، قال النبي ﷺ : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" (٩٤).

(٩٢) مسند أحمد (١٦/ ١١٤) برقم (١٠١٠٦) .

(٩٣) سنن الترمذي (٥/ ٧٠٧) باب: فضل أزواج النبي صلى الله عليه و سلم، برقم (٢٨٩٥) وقال: حسن صحيح.

(٩٤) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه. برقم(٤٥).

المبحث الثالث : الأمثال الكوردية المتشابهة والمشكلة

١- (چاگه ئیستیخارهی ناوی) (ص١٥٢): فعل الخير لا يحتاج إلى استخارة .

لقد حث الشرع الحنيف على الاستخارة، وجعلها مشروعة في كل الأمور صغيرها وكبيرها، ففي رواية البخاري: "كان رسول الله - ﷺ - يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها"^(٩٥). فلا يستنكف المسلم عن استخارة الله سبحانه في أي أمر خفي عليه فيه وجه الحق والصواب كبيراً كان أو صغيراً، جليلاً كان أو حقيراً، وله في كل ذلك ثواب. أما الأمور التي يظهر فيها الحق والصواب فلا تشرع فيها الاستخارة، فإقدامه على أداء الصلاة المفروضة، أو على الإنفاق على أهله، أو على أداء العمرة، أو على زرع الأرض، أو على نهيه فلاناً عن شرب الخمر، كل هذه الأمور وأمثالها لا استخارة فيها لظهور الحق فيها والصواب، تكون الاستخارة في الأمور المباحة كالزواج والتجارة المباحة وغيرها إذا تردد الشخص فيها.

قال الحافظ ابن حجر: " فإن الواجب والمستحب لا يستخار في فعلهما، والحرام والمكروه لا يستخار في تركهما، فانحصر في الأمر المباح، وفي الأمر المستحب إذا تعارض منه أمران أيهما يبدأ به ويقتصر عليه"^(٩٦).

٢- (ناشی نهزان خوا نهیگیڤی) (ص١٨): مطحنة الجاهل (المغفل) يديرها الله ، ظاهره صحيح، فאלله سبحانه وتعالى قد يرحم العامل الذي لم يأخذ بالأسباب اللازمة والاحتياطات المطلوبة لظفا منه سبحانه، ولكن يعترض على هذا بأن مطحنة العالم والشخص الخبير أيضا يسيره الله تعالى ويديره ايضا، فאלله سبحانه وحده يدبر أمور الخلق والعباد ويقضي حوائجهم ، قال تعالى: ﴿ يَدْبِرُ الْأَمْرَ ﴾ (يونس:٣)، ويقول تعالى: ﴿ لهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (الزمر: ٦٣). ولا يفهم من المثل ترك الأمور بدون مباشرة الأسباب زعما بأن متوكل على الله، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلْ ، أَوْ أُطْلِقْهَا وَأَتَوَكَّلْ ؟ قَالَ : اعْقَلْهَا وَتَوَكَّلْ "^(٩٧). (سنن الترمذي) .

٣- (مهزهه چارن كوتهك پینجه)، (مهزهه بهكهو كوتهك دوو) (ص٢٨٠): المذاهب الفقهية السنية-أربعة، والخامس هو المطرقة ، المذهب واحد و الثاني هو المطرقة، المراد بالمثل: أي لا بد أن يتقوى ويعضد تطبيق الأحكام بقوة السلطة التنفيذية، قد يفيد ظاهر المثل فرض أحكام الشرع بالقهر والقوة وبالإكراه ، وليس المراد هنا هذا، وإنما هو لبيان أن تطبيق الأحكام يحتاج على السلطة التنفيذية المتمكنة، فقد جاء في الأثر : "إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن"^(٩٨)، و قال تعالى :

^(٩٥) صحيح البخاري (٦/ ٢٦٩٠) باب قول الله تعالى { قل هو القادر } برقم (٦٩٥٥).

^(٩٦) فتح الباري (١١/٢٢٠).

^(٩٧) صحيح ابن حبان ٥/٣ برقم: (٧٣١)

^(٩٨) (وقد ذكر ابن تيمية أنه من كلام عثمان رضي الله عنه (مجموع الفتاوى ١١ / ٤١٦). أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤/١٠٧) ابن عبد البر في التمهيد (١/١٨).

﴿ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ ﴾ (الحديد: ٢٥). فاستخدام القوة مطلوب لضبط الأمن والاستقرار وردع المفسدين والمعتدين وتطبيق الأوامر والحدود الشرعية.

٤- (مالي حلال لهدهست ناچئ)(ص٣٧٤): المال الحلال لا يضيع (لا يفقد). المقصود به الحرص على الكسب الحلال والسعي من أجله، لكن يعترض بأنه في الواقع قد يفقد المال الحلال وهذا يحدث كثيرا، لكن حتى لو فقد المال الحلال فإنه الله سيعوضه في الدنيا ويثيبه في الآخرة. قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾، (التوبة: ١٠٢).

٥- (كراسى قورثان له بهر كهيت باوهرت پيناكهم)(ص٣١٥): لو لبست ثياباً من القران لا أصدقك، وكل ذلك لكثرة كذبك وشرك وتناقضاتك، والمراد أن الشخص ليس محل ثقة مهما تظاهر بالصلاح، وادعى النزاهة والخيرية.

والإشكال أنه لا يجوز ولا يصح جعل المصحف الشريف ثوبا ورداء فهذا سوء أدب مع كتاب الله تعالى واحتقار للمصحف واستهانة به. فمن الواجب تعظيم كتاب الله عز وجل وإكرامه قولاً وعملاً وصيانتاً عن الإمتهان، ووضعه في مكان لائق.

٦- (كهس شهيتانى به چاوى خوى نهديوه)(ص٢٠٧): لم يرَ احدَ الشيطان بعينه. ظاهره صحيح لأنه الشيطان من الجن ، وهم مخفيون عن المشاهدة، كما يقول تعالى: ﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾. (الأعراف: ٢٨). ولكن ثبت أن النبي ﷺ قد رأى الشيطان على حقيقته يقول النبي ﷺ : "إِنَّ عَصْرِيَّتَا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَصْبُخُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمَانَ رَبِّ: { هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي }" (٩٩).

٧- (نه شهيتان بينه نه (أعوذ بالله) بكه)(ص٤٠٨): لا تستدع الشيطان (لا تقرب منه) ولا تقل: أعوذ بالله ، المقصود أن لا يعمل المرء أعمالاً مشينة يضطر بعدها للدفاع عنها والتنصل والتعود والتبري منها، ووجه الإشكال هنا أن الإنسان قد يتعرض لعمل قبيح ولكن ينتبه في النهاية ويصلح أحواله فالأمر بترك الاستعادة من الشيطان ولو مجازاً غير صحيح. قال تعالى: ﴿ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾. (فصلت: ٣٦).

٨- (كهس كهس ناباته بههشت)(ص٣٠٨): لا يستطيع احد ادخال احد الجنة، هذا صحيح في يوم القيامة : ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ﴾. (الإنفطار: ١٨)، وجه الإشكال هنا أن الله أعطى الشفاعة للنبي ﷺ لطوائف من أمته. فيدخل خلائق كثيرون الجنة بشفاعته من أصحاب الكبائر و الذنوب والمعاصي، وكذلك شفاعته ثابتة لغيرهم بعد أن يأذن الله، وقال ﷺ : " يخرج قوم من

(٩٩) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة برقم (٥٤١).

النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجَهَنَمِيِّين^(١٠٠)، والأحاديث في ذلك كثيرة متواترة، ولهذا جاء في الحديث : " ما من مسلم يصلي عليه أربعون من أهل الإيمان إلا شفّعهم الله فيه"^(١٠١)، ويقول النبي ﷺ: " يشفّع الشهيد في سبعين من أهل بيته"^(١٠٢).

٩. (كهخوادى پیغه مبهريش ﷺ چنگيكي نه خاته سهر) (ص٢٩٧): إذا أعطى الله سبحانه شيئاً، فالرسول ﷺ يضيف إليه حفنة، المراد به -والله أعلم- أن كل أمر رضي الله عنه وموافقاً له سيرضى عنه الرسول ﷺ و يؤيده، لأن طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله ، قال تعالى: ﴿ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾، (النساء: ٨٠). إلا انه قد يعترض قوله: أن الرسول سيضيف إلى عطاء الله عطاء آخر، وهذا ليس على ظاهره، بل المراد منه إذا بارك الله في الأمر ورضي به فتطبيق سنة الرسول ﷺ يزداد البركة والأجر .

١٠- (خوا نانى بريوه وپیغه مبهريش ﷺ دؤ) (ص١٧٢): الله تعالى قطع عنه الخبز ، والرسول ﷺ مخيض اللبن، يقال هذا: للشخص الفقير البائس المدوم ، ولكن هذا فيه إشكال: حيث إن تنسيب قطع الرزق والحرمان والفقر إلى الله والرسول ﷺ بهذه الصيغة لا يجوز، الصحيح أن الله هو المعطي والمانع والقابض والباسط وحده، لكن لا ينسب الشر إلى الله تأديباً، قال تعالى: ﴿ بيده الخير وهو على كل شيء قدير ﴾ فهو بيده الخير والشر، قال إبراهيم الخليل: ﴿ وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِين ﴾، (الشعراء: ٨٠)، ولم يقل: أمرضني تأديباً مع الله تعالى.

١١. (مهكر له ژنان ، خه تهره له شهيتان) (ص٢٨٠): المكر من النساء و الخواطر السيئة والوسوسة تأتي من الشيطان. قال تعالى على لسان عزيز مصر في وصف النساء: ﴿ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ . (يوسف: ٢٨). يقول النبي ﷺ : " المرأة عورة ، فإذا خرجت استشرفها الشيطان "^(١٠٣)، وجاء في حديث آخر: " النساء حائل الشيطان "^(١٠٤)، ومهمة الشيطان هي : ﴿ الَّذِي يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾ . (الناس: ٥). وليس هذا قدحا في مكانة المرأة الصالحة ، فالصالحات الطاهرات مستثنيات من هذه القاعدة العامة.

١٢. (سويند دوو سهرى ههيه) (ص٢٥٨): الحلف له رأسان . قد يكون صادقا وقد يكون كاذبا . قال تعالى: ﴿ واحفظوا أيمانكم ﴾ (المائدة: ٨٩). وقال تعالى: ﴿ ولا تطع كل حلاف مهين ﴾ (القلم: ١٠)، ففي هذه الآيات الكريمة نهي عن الحلف، فلا يحلف الإنسان إلا إذا دعت إلى ذلك حاجة، كأن يطلب منه

(^{١٠٠}) صحيح مسلم، باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها برقم(٢٢٠).

(^{١٠١}) صحيح مسلم باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه برقم(٩٤٨).

(^{١٠٢}) سنن أبي داود، باب في الشهيد يشفع (١٥/٣) برقم (٢٥٢٢).

(^{١٠٣}) سنن الترمذي (٢/ ٤٦٧) برقم (١١٧٣)، وقال : هذا حديث حسن.

(^{١٠٤}) أخرجه البيهقي في الشعب (٥٤٤٧)،

القاضي اليمين لخصمه، لأن كثرة الحلف تدل على الاستخفاف بالله وعدم التعظيم له، يقول النبي ﷺ : "الحلف منفقة للساعة، ممحقة للكسب"^(١٠٥).

١٣ . (كهسى بى كهسان خوايه)(ص٣٠٩): صاحب من لا صاحب له ولا سلطان هو الله جل و علا. متشابه...فالله ناصر من لا ناصر له، ولكن فالله ناصر من كان له ناصر أيضا، فالله رب العالمين ورب جميع الكون والكائنات، فهو مولى الجميع، قال تعالى: ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾، (الحج:٧٨) ، وقال تعالى: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾ (النمل: ٦٢)..

١٤ . (خواتا كيو نه بينى به فرى تيناكا)(ص١٧٠): ينظر الله إلى الجبل ثم يجعل عليه ثلجا، لا يمطر الله على جبل ثلجا الا بعد رؤيته. المراد بهذا المثل: أن جميع أفعال الله تعالى مليئة بالحكمة والدقة والمصلحة في الزمان والمكان، كما يقول الشاعر المرحوم (بيره ميرد):

كاكه خوا كارى نابه جى ناكا *** تا كيو نه بينى به فرى تى ناكا.(أخي لا يفعل الله أمرا بدون حكمة، لا ينزل الله على جبل ثلجا الا بعد رؤيته)، هذا الكلام صحيح إلا أن مفهومه مخالف، حيث إن الله يرى الجبل قبل إنزال الثلج عليه، فالله تعالى هو الأول والآخر والظاهر والباطن خبير وبصير وعليم بكل شيء قبل حدوثها وبعدها. قال تعالى: ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ (الأنعام: ٥٩).

١٥-(به خووت بخو تير به خه لك مهكه خير)(ص٧٦): كل حتى الشيع ولا تعطي الناس شيئا ، ظاهره إن الاهتمام بقضاء حاجات النفس أمر مطلوب شرعا والابتداء بتلبية الحاجات الشخصية أمر مقدم على التطوعات، لكن يفهم منه الحث على الأنانية والبخل فحد الشيع والترف مذموم، وفي الحديث: "إن من السرف أن تأكل كل ما تشتهي"^(١٠٦). فالميزة لأمة الإسلام أنهم لا يأكلون حتى يجوعون وإذا أكلوا لا يشبعون، وفي الإسلام يوجد مبدأ الإيثار قال تعالى: ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾. (الحشر:٩)، أي: حاجة شديدة وخلة كبيرة لا يجدون ما يسدون بها. يقول النبي ﷺ : " ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به"^(١٠٧).

١٦ . (لهو موحه ممه دانه نيه سلاواتى لى بدرى)(ص٣٦٥): هذا الشخص الذي اسمه محمد ليس ممن يصلى عليه، أي: ليس من أمة محمد الصادقين حتى نصلي عليه. المراد به لا يوافق اسمه مسماه، ولا ظاهره باطنه، فمن حقوق النبي على الأمة: الصلاة والسلام عليه كلما ذكر اسمه الشريف ورتبة النبوة، وحكم الصلاة عليه بين الوجوب والاستحباب وكل في موضعه. يقول النبي ﷺ : " البخيل من

(^{١٠٥}) صحيح مسلم، كتاب: المساقاة باب النهي عن الحلف في البيع برقم (١٦٠٦).

(^{١٠٦}) سنن ابن ماجه (٢ / ١١١٢)، باب من الإسراف أن تأكل كل ما اشتبهت، برقم(٣٣٥٢).

(^{١٠٧}) المعجم الكبير للطبراني (١ / ٣١٤).

ذُكِرَتْ عِتْدَهُ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ^(١٠٨). يقول النبي ﷺ: " رَغِمَ أَتْفَ رَجُلٍ ذُكِرَتْ عِتْدُهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ"^(١٠٩).

١٧. (دونيا بههشتي كه رانه) (ص٢٠٦) الدنيا جنة الحمير (أي: للمغفلين والحمقى) ، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾. (الأنعام: ١٧٩). وقال تعالى: ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَّا يَعْقِلُونَ ﴾. (الأنفال: ٢٢)، وقد ورد عن النبي ﷺ أنه قال: " الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر"^(١١٠)، والإشكال أن تشبيه الدنيا بأنه جنة الحمير فيه استخفاف بالجنة العظمى في الآخرة حيث هي دار نعيم مقيم أبدي أعده الله لخيار عباده الصالحين من المؤمنين والمؤمنات.

١٨. (ههزار فاتيحه به موجهيهك چه لؤا نابی) (ص٤٤٠): (قراءة ألف فاتحة لا تعدل حفنة حلوى). المراد بهذا المثل: هو تقديم ما هو المفيد والنافع وتفضيله على الأمور البسيطة في وقت الضرورة والحاجة الملحة، فإذا كان الشخص جائعاً أو مريضاً يشتهي طعاماً، فتدبير وتحصيل الطعام والدواء من الأمور المادية له أفضل ألف مرة من الاشتغال بالأمور المعنوية، ومستند هذا القاعدة الفقهية هي (البدء بالأهم ثم المهم)، إلا أن الإشكال من الناحية الدينية هو أن قراءة الفاتحة التي هي أعظم سورة في القرآن مع ما هو معلوم من عظمة فضل القراءة ومقارنتها بتقديم شيء بسيط من الأكل، فلا وجه للموازنة بين الأمرين، علماً بأن الله لا يضيع أجر المتصدق ولو كان قليلاً ، قال تعالى: ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾. (الزلزلة: ٧).

١٩- (كوتهك له بههشته وه هاتووه). (ص٣١٨): المطرقة جاءت من الجنة، المراد به يجعل من بعض الأنفس يردع عن ارتكاب المعاصي خشية العقاب الشديد، فيكون مصيره إلى الجنة، فالسلم بين الترغيب والترهيب ، يعبد الله تعالى خوفاً من ناره وطمعا في جنته، ويفهم منه أن الحدود والعقوبات الشرعية تطهير للعصاة وسبب لدخولهم الجنة.

أما ما نسبت إلى رابعة العدوية -رحمها الله - : " اللهم إن كنت أعبدك طمعا في جنتك فاحرمني منها، وإن كنت أعبدك خوفاً من نارك فاحرقني فيها"^(١١١).

فقد قال أهل العلم: غلظت هذه العابدة في تلك المقالة، فإن طلب الجنة والخوف من النار طريق أنبياء الله ورسله وجميع أولياء الله تعالى.

^(١٠٨) مسند أحمد (١/ ٢٠١) برقم (١٧٣٦).

^(١٠٩) مسند أحمد (٢/ ٢٥٤) برقم (٧٤٤٤).

^(١١٠) صحيح مسلم (٤/ ٢٢٧٠) باب: الزهد والرفائق، برقم (٧٦٠٦).

^(١١١) طبقات الصوفية للسلمي ص٤٨٩.

٢٠. (خزم قبيلته خراب نابي)(ص١٦٨): قريبك قبلتك لا يفسدك ولا يضرک، يقال ذلك في الحث على رعاية حق القرابة، والإحسان إلى ذوى القربى، وإنهم مهما أساءوا إليك فلن يخذلوك في وقت الشدة والضيق، وإنهم كما جاء في المثل الكردي (خزم گوشتيشت بخوات نئسکت ناشکينيت)، أي: القريب حتى لو أكل لحمك لا يكسر عظمك مراعاة لصلة القرابة، ولكن تشبيهه القريب بالكعبة لا يجوز إلا بالتأويل والمجاز.

٢١. (دهست به کلاوى خوته وه بگره با نهيات)(ص١٩٠): امسك بطاقتك حتى لا تطيرها الرياح، ظاهرة التحذير والنصيحة وأخذ الحيطة والحذر عند حلول الأمور الطارئة، ولكن يضرب هذا المثل كثيرا للاهتمام بالمصلحة الذاتية وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقارعة الظلم وهذا خطأ، بل يجب على المسلم مواجهة المنكر وأهله بما يستطيع. فالنبي ﷺ يقول: " مَنْ رَأَى مُتَكْرَماً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أضعف الإيمان " (١١٣) .

٢٢. (شهيتانى ئينسان ئينسانه). (ص٢٦٨): شيطان الإنسان هو الإنسان نفسه، هذا صحيح من جهة، حيث إن كثيرا من البشر هم من جند الشيطان عملا وسلوكا، ولكن القرآن الكريم ذكر لنا نوعين من الشيطان وليس محصورا في الإنس، قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ﴾. (الأنعام:١١٢). فبنص الآية الكريمة أن الشيطان يكون من الجن ومن الإنس، نعم شياطين الإنس كشياطين الجن، إذ كل من بعد في الشر وتوغل فيه وأصبح لا يروم الخير ولا يحبه فهو شيطان يستعاذ بالله منه.

٢٣. (ناپياو نه گهر مالى بوو به كه عبه سهرى پيامه كه)(ص٣٩٧): اللئيم إذا أصبح بيته كعبة لا تتوجه إليه، هذا الكلام يقال في ترك الاعتماد والالتجاء على اللئيم، ولكن تشبيهه القريب بالكعبة لا يجوز إلا بالتأويل والمجاز.

٢٤. (نانى جوله كه بخو له مالى گاور بنو)(ص٤٠١): كل خبز اليهودي ونم عند النصراني. يقول تعالى: ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ﴾. (المائدة:٨٢). يخبر تعالى رسوله محمدا ﷺ بعداوة كل من اليهود والمشركين للمؤمنين وأنهم أشد عداوة من غيرهم، أما اليهود فلما توارثوه خلفا عن سلف من إنكار الحق والوقوف في وجه دعائه، إضافة إلى أن أملهم في إعادة مجدهم ودولتهم يتعارض مع الدعوة الإسلامية وأما المشركون فلجهلهم وإسرافهم في المحرمات وما ألفوه لطول العهد من الخرافات والشرك والضلالات. كما أخبر تعالى أن النصارى هم أقرب مودة للذين آمنوا وأنهم لا يستكبرون { عن الحق وقبوله والقول به من أمثال النجاشي ﷺ} .

(١١٣) صحيح مسلم (١/ ٦٩)، باب: بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان برقم (٤٩).

٢٥. (شهرعم لهگهّل مهلايه، هاوارم بو توّ خوايه)(ص٢٦٥): محكمتي وقضيتي عند الشيخ فيا رب إلك شكواي وغيائي.

إن كان مراد القائل هو الدعاء بأن يسهل الله أمره ويوفق الشيخ للإجابة الصائبة عن سؤاله فلا حرج في ذلك، وأما إن كان مراد القائل: هو الطعن في عدالة الشيخ وربما اتهامه بأنه قد يظلمه أو ينجاز إلى خصمه مثلاً، فهذا سوء ظن في غير محله وحكم مسبق، يجب على المسلم أن يحسن الظن بإخوانه سيما أهل العلم والخير، يقول تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ (الحجرات: ١٢).

٢٦. (مال لؤ ميّراندنه عهزاب لؤ ژنانه)(ص٣٧٢): المال والملك للرجل والتعب والعذاب والمعاناة للمرأة، جاء في القرآن الكريم: ﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (البقرة: ٢٢٨). ففي الآية الكريمة إثبات حقوق كل من الزوجين على صاحبه، فكما أن للزوج حقوق على زوجته، وللزوجة حقوق على زوجها، فالمسؤولية مشتركة حقوق مقابل الواجبات، يقول النبي ﷺ: "وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْضِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ"^(١١٣). والمثل بظواهره مخالف لعدالة الشريعة وحكمتها.

٢٧. (مزگهوتى كهر , خوّلّهكهيه)(ص٣٨٨): مسجد الحمار هو كومة الرماد والتراب، (أي: يرتاح ويتلذذ فيه)، فكما أن المسجد هو بيت الله تعالى ومنزل ومكان مقدس عند كل مسلم يجب تعظيمه وتبجيله وتنزيهه، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ﴾ (الجن: ١٨)، يقول النبي ﷺ: "وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله"^(١١٤) ويقول النبي ﷺ: "أحب البقاع إلى الله تعالى المساجد"^(١١٥). و يقول النبي ﷺ: "المسجد بيت كل تقي"^(١١٦). إلا أن تشبيه هذا المكان المحبب ومعطن الحمار بالجامع لا يصح .

٢٨. (نينوك دريژ بوو شهيتان نويژى لهسهر ئەكا)(ص٤١٤): إذا طال الظفر صلى عليه الشيطان، من المعلوم أن الظفر مكان تجمع الأوساخ والشيطان يأوى إلى القاذورات، والشرع قد أمر بتقليمه وحدد وقتاً لذلك، وقد روى في حديث مرفوع قال قتادة: "لما أهبط إبليس قال: يا رب لعنتني فما عملي؟ قال: السحر، قال: فما قرآني؟ قال: الشعر قال: فما كتابي؟ قال: الوشم، قال: فما طعامي؟ قال: كل ميتة وما لم يذكر اسم الله عليه، قال: فما شرابي؟ قال: كل مسكر، قال: فأين مسكني؟ قال:

^(١١٣) صحيح مسلم باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر برقم (١٨٢٩).

^(١١٤) صحيح مسلم- (٢٠٧٣ /٤) باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر برقم(٣٦٩٩).

^(١١٥) السنن الكبرى للبيهقي ٦٥/٣ برقم (٤٧٦٣).

^(١١٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٥٤/٦.

الأسواق، قال : فما صوتي؟ قال : المزامير، قال : فما مصابدي؟ قال : النساء " . وشواهد هذا الأثر كثيرة فكل جملة منه لها شواهد من السنة أو من القرآن^(١١٧) .

٢٩. (ههرجي بجيته شاري كويران نهبى دهست به چاوهوه بگری) (ص ٤٣٠): كل من دخل مدينة العميان يجب عليه أن يغمض عينيه. المراد منه مراعاة الظروف والبيئات وأحوال الناس في كل منطقة بحسب أعرافهم ومدارة سكانها، ولكن ليس معنى ذلك السكوت والإقرار على المنكرات وغمض البصر عن المخالفات الشرعية.

يقول النبي ﷺ : " لا يكون أحدكم إمعة " ، قالوا: وما الإمعة؟ قال: يقول: "إنما أنا مع الناس إن اهتدوا اهتديت، وإن ضلوا ضللت، ألا ليوطن أحدكم نفسه على إن كفر الناس أن لا يكفر"^(١١٨) .

٣٠- (خويه كى گرت به شيرى تهركى ناكات به پيرى) (ص ١٧٥): طبائع وقت الرضاعة (طبع الرضع) لا تزول وقت الكبر . المثل متشابه . فقد يتشبه البعض بهذا ويتعلل بأنه لا يمكن تغير سلوكه وطبعه لأنه تربى عليه، يقول النبي ﷺ : " الناس معادن في الخير والشر، خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام، إذا فقهوا "^(١١٩) . لكن هذا ليس على إطلاقه فإن كثيرا من الصحابة قد تعلقوا وتربوا على عادات مخالفة للعقيدة والشرعية ولكن بعد دخولهم في الإسلام قد تخلوا عنها بالكلية، يقول النبي ﷺ : " إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم والفقهُ بالتفقهُ "^(١٢٠) .

٣١- (نويژ له سهر داوينى بكه) (ص ٤١٣): (تستطيع الصلاة على عورته) (إذا كان الشخص عفيفاً طاهراً)، طاهر السمعة والسريرة محل ثقة لا تخاف منه واعتمد عليه لأمانته ونزاهته، ولكن من شروط صحة الصلاة: وجوب أداء الصلاة على مكان طاهر، ولا يتحقق هذا الشرط في المثل المذكور، جاء في الحديث: " قام أعزابي فبال في المسجد فتناولته الناس، فقال لهم النبي ﷺ : دعوهُ وهريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين "^(١٢١) . ويستنبط من هذا التصّ وجوب طهارة المكان من البول وغيره من النجاسات كما استدل بها على وجوب طهارة البدن والثوب للمصلي حال أداء صلاته.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة يجدر بالباحث أن يذكر أهم النتائج التي توصل إليها من خلالها:

(١١٧) إغاثة اللهفان ٢٥٦/١ .

(١١٨) المعجم الكبير للطبراني (٨ / ٦٣) .

(١١٩) مسند أحمد بن حنبل (٢ / ٤٨٥) برقم (١٠٣٠٠) .

(١٢٠) صحيح البخاري (١ / ٣٧) باب العلم قبل القول والعمل، برقم (٣٧) .

(١٢١) صحيح مسلم- (١ / ٢٣٦) باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات برقم (٢٨٤) .

- ١- إن الشيخ محمد الخال كان أحد أعلام كوردستان في العصر الحديث، نشأ في بيئة علمية إسلامية، وكان له دور بارز في النهضة الدينية والثقافية والأدبية والعلمية في العراق عموماً وفي كوردستان خصوصاً، وتنوعت مؤلفاته فشملت الميادين الدينية واللغوية والأدبية والاجتماعية.
- ٢- إن كتاب (بەندی بيشينان) كتاب قيم باللغة الكوردية يحتوى على آلاف الأمثال والنوادر والحكم الكوردية بوبها المؤلف حسب الترتيب الهجائي.
- ٣- الشخصية العلمية الأدبية البارزة للشيخ الخال تتجلى في هذا الكتاب الزاخر بالمادة الغزيرة وقوة الأسلوب والإبداع الفريد.
- ٤- من أجمل التعاريف للمثل هو ما ذكره العلامة الخال: كلام موجز جميل مرتب ممتع مؤثر نابع من قلب صاف عامر خبير ذي تجربة طويلة وقيل منذ زمن طويل، وهو فلسفة الحياة وثمره البلغاء في التعبير عن تجارب الدنيا وحوادثها الصالحة للاعتبار.
- ٥- بعد التأمل والتمعن في قراءة الأمثال الكردية الدينية الواردة في كتاب الشيخ الخال يجد الباحث أنها تنقسم على ثلاثة أقسام:
 - أ- الأمثال الدينية الكردية الموافقة للشريعة الإسلامية وهي كثيرة جداً.
 - ب- الأمثال الدينية الكردية المخالفة للشريعة الإسلامية، وهي قليلة مقارنة بالقسم الأول.
 - ج- الأمثال الدينية الكردية المتشابهة والمشكلة التي تحتاج إلى تفصيل وبيان.
- ٦- إن ثقافة الشعب الكوردي المسلم هي ثقافة إسلامية أصالة، وللكرد إسهامات كبيرة وبصمات واضحة في خدمة الدين الإسلامي والحضارة الإسلامية في العصور المختلفة، لذا نلاحظ بوضوح أن معظم الأمثال الكوردية هي نابعة من ثقافة إسلامية وخلفية إيمانية مستقاة من الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة.

فهرس المصادر

١. - إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان لشمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي، المعروف بابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ.
٢. - يهندی پيشينان للشيخ محمد الخال، ط٤، مطبعة: شقان، ٢٠٠٧م.
٣. - ديوان أبي فراس الحمداني المتوفى سنة ٣٥٧ هـ، جمعه: سامي الدهان، الناشر: المعهد الفرنسي للدراسات العربية، بيروت سنة ١٩٤٤م.
٤. - فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير: لحمد عبد الرؤوف المناوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٥. - مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية: لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.
٦. - مصنف عبد الرزاق: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
٧. - إسهام علماء كردستان في الثقافة الإسلامية، لحمد زكي حسين البرواري، مطبعة وزارة التربية، سنة ١٩٩٩م.
٨. - البرهان في وجوه البيان لأبي الحسين إسحاق بن إبراهيم بن سليمان بن وهب، تحقيق: حفي محمد شرف، مكتبة الشباب سنة ١٩٦٩م، القاهرة.
٩. - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الأندلسي (٤٦٣هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ.
١٠. - السنن الكبرى: للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة والسنة: (بدون)، وطبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، ت: محمد عبد القادر عطا.
١١. - العمدة لابن رشيقي القيرواني، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، ط٤، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٢.
١٢. - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لحمد بن علي بن محمد الشوكاني، ت: عبد الرحمن يحيى المعلمي، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٣. -المزهر فى علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/ ١٩٩٨ .
١٤. -المعجم الأوسط : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)،الناشر : دار الحرمين ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .
١٥. -المنثور فى القواعد : لبدر الدين محمد بن بهادر الزركشي(ت٧٩٤هـ)،الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ، تحقيق: تيسير فائق أحمد محمود .
١٦. تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، وطبعة دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف.
١٧. التوقيف على مهمات التعاريف: لمحمد بن عبد الرؤف المناوي - معجم لغوي مصطلحي- الناشر: دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ : تحقيق: الدكتور محمد رضوان الداية.
١٨. -حياة الأجداد من العلماء الأكراد للشيخ طاهر ملا عبد الله البحرقي، دار ابن حزم، ط١، ٢٠١٥.
١٩. الدرر السنية فى الأجوبة النجدية لعبدالرحمن بن القاسم القحطاني النجدي، دار العربية للطباعة والنشر، ط ٣، ١٩٧٨م:
٢٠. -سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٧٣هـ)،الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، وعليه تعليقات : محمد ناصر الدين الألباني .
٢١. -سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، وعليه تعليقات : محمد ناصر الدين الألباني .
٢٢. -سنن الترمذي: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، الناشر : مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، وعليه تعليقات: محمد ناصر الدين الألباني .
٢٣. سنن الدار قطني: لعلي بن عمر الدار قطني، وبهامشه التعليق المغني على سنن الدار قطني: لأبي الطيب محمد شمس الحق آبادي، الناشر: دار المحاسن للطباعة، القاهرة، ١٣٨٦هـ، اعتنى به : عبد الله هاشم اليماني .
٢٤. -سنن النسائي الصغرى المعروفة (بالمجتبى) : لأبي عبد الرحمن أحمد بن علي النسائي
٢٥. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٢٦. -شعب الإيمان للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٧. الشيخ محمد الخال مفسرا للدكتور عمر علي بهاء الدين، مطبعة وزارة الثقافة في اقليم كردستان، الطبعة الأولى ٢٠٠٥.
٢٨. صحيح ابن حبان: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (وهو مطبوع بعنوان صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: للأميرعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي).
٢٩. صحيح البخاري المسمى بالجامع الصحيح: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، الناشر: دار السلام، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ.
٣٠. صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، الناشر: دار السلام، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ.
٣١. طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري (ت ٤١٢هـ)، دار الكتب العلمية ١٩٩٨ بتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
٣٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٩م.
٣٣. فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب، لأبي عبد الله محمد بن قاسم الغزي، الناشر: مكتبة أسامة بن زيد، حلب.
٣٤. فتح المنعم شرح صحيح مسلم للأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، الناشر: دار الشروق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
٣٥. الفقه الإسلامي وأدلته: للدكتور وهبة الزحيلي، الناشر: دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ.
٣٦. كنز العمال في السنن والأقوال للعلامة علاء الدين المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥هـ) تحقيق صفوت السقا وزميله، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٩م.
٣٧. لسان العرب لجمال الدين محمد بن منظور الأفريقي (ت ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة والسنة: (بدون).
٣٨. مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت.

٣٩. المستدرك على الصحيحين : لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.
٤٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٠هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ومجموعة من الباحثين .
٤١. مسند البزار لأبي بكر أحمد بن عمر - مؤسسة علوم القرآن ، ت: محفوظ الرحمن زين الله، بيروت ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.
٤٢. المصنف في الأحاديث والآثار: لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، وطبعة الدارالسلفية بالهند، تحقيق: عبد الخالق الأفغاني.
٤٣. المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، السنة (بدون)، تحقيق : حمدي السلفي.
٤٤. -نالهى دهروون، لشيخ محمد الخال، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٨٤-١٩٨٥.
٤٥. -ئهستيره كهشه، قاموس كوردي- عربي، لفاضل نظام الدين، مطبعة الإحياء، بغداد، ١٩٧٣.

الملخص

هذه دراسة حول الأمثال الكوردية الدينية، وذلك من خلال كتاب (بهندی پيشينان) للشيخ العلامة محمد الخال، هذا الكتاب القيم يحتوي على آلاف الأمثال والنوادر والحكم الكوردية بوبها المؤلف حسب الترتيب الهجائي. وإن الشيخ محمد الخال كان أحد أعلام كوردستان في القرن العشرين، كان له دور بارز في النهضة الدينية والثقافية والأدبية والعلمية في العراق عموماً وفي كوردستان خصوصاً.

وعرف الشيخ الخال المثل: بأنه كلام موجز جميل مرتب ممتع مؤثر نابع من قلب صاف عامر خبير ذي تجربة طويلة وقيل منذ زمن طويل.

المقصود بالأمثال الدينية تلك الأمثال التي لها علاقة بأمور العقيدة الإسلامية، وتمس القيم والأخلاق الإسلامية والمسائل الشرعية، وقام الباحث بدراسة هذه الأمثال وتحليلها من الناحية الفقهية ثم تأصيلها من خلال الأدلة الشرعية، ومقارنتها بالنصوص الشرعية من حيث موافقتها

للقواعد الشرعية أو مخالفتها لها، الموضوع يستحق العناية وذلك لانتشار استعمال هذه الأمثال وغيرها في المحادثات اليومية بين أفراد المجتمع الكوردي مما يتطلب معرفة حكمها الشرعي. وقسم الباحث موضوع بحثه إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة على النحو الآتي: التمهيد : تناولت فيها بيان مفهوم الأمثال لغة واصطلاحاً، والتعريف بالشيخ محمد الخال وكتابه (بەندی بیشینان).

المبحث الأول: الأمثال الدينية الموافقة للشرعية الإسلامية (وهي كثيرة جداً)
المبحث الثاني: الأمثال الدينية المخالفة للشرعية الإسلامية (وهي قليلة مقارنة بالقسم الأول).
المبحث الثالث: الأمثال الدينية المتشابهة والمشكلة (وهي التي تحتاج إلى تفصيل وبيان).

(پوختەى توێژینەوه)

ئەمە توێژینەوهیە کە دەربارەى پەندى پێشینانى كوردى ئاینیه كە لە كتیبى (پەندى پێشینانى) شیخ محمدى خال هاتوو، ئەم كتیبە بەهەزاران پەندى كوردى كۆنى پر واتای لەخۆ گرتو، وەدیاره شیخ محمدى خال یەكێكە لەزانا گەورەکانى كوردستان لەسەدهى بیستەم، وەرۆڵیکى زۆر گەورەى گێراوه لە پێشكەوتنى ئاینى وروشنبرى وکۆمەلایەتى وئەدهبى وزانستى لەسەر ئاستى عێراق بەگشتى وەكوردستان بەتایبەتى، وەشیخی خال لەپێناسەى پەندى پێشینان فەرمویهتى: "بیریكى جوان وپورتەیهكى دەرونە هەلدهقولیت لەدلیكى ئاوهدانەوه، بۆسەر دەم وزبانیکى رهوان دواى روداوێك ووتراوه، پاشان بەخیرایى بلا و دەبیتهوه، وپشتا و پشت ئەگێردریتەوه".

مەبەست لە پەندى كوردى ئاینى ئەم ووتانەیه كە پەيوەندى بەلایەنى بیرو باوەرى ئیسلامەتیەوه هەیه، وئاماژە دەكات بە بابەتى ئەخلاقى وپرسە ئاینیهكانەوه، وەتوێژەر هەلساوه بە هیناوهنەوهى دەقى پەندەكە بەزمانى كوردى پاشان وەرگێرانى بۆزمانى عەرەبى وپاشان هەلسەنگاندنى لەروانگەى ئاینى ئیسلامییهوه، چونكە زانینى حوكمى شەرى ئەم بابەتە شتیكى زۆر پێویستە بۆ مروفی كوردى موسلمان.

دواى وورد بونەوه توێژەر هەلساوه بە دابەشكرنى بابەتەكە بۆ پێشەكى وسى تەوهەر: تەوهەرى یەكەم: ئەو پەندانەى كە ئاینى ئیسلام پشنگیریان لى دەكات، كەرێژەیهكى ئیجگار زۆرە.

تەوهەرى دووهم: ئەو پەندانەى كە پێچەوانەى ئاینى ئیسلامە ، كەبە رێژەیهكى كەمه.

تەوهری سیەم: ئەو پەندانەى كە جیگای پرسیار و تیرامانە، كە زیاتر لە خوینەو دیهكى بۆ دهكریت، وهبۆ زانینى حوكمه شرعیه كهیه وه، پێویستی بهروشن كردنه وه ههیه.



Summary

This is a study on the Kurdish religious proverbs, through the book "**Pendi peshinan**" by Sheikh Mohammed Al-Khal, this valuable book contains thousands of proverbs and cadres and Kurdish rule Boubha author in alphabetical order. Sheikh Mohammed Khal was one of the flags of Kurdistan in the twentieth century, had a prominent role in the renaissance of religious, cultural, literary and scientific in Iraq in general and in Kurdistan in particular. Sheikh Al-Khall described the words as "beautiful, concise, interesting, pleasant, flowing, emanating from the heart of a well-known and long-standing expert. It is the meaning of religious proverbs that are related to matters of Islamic faith, and touch the values and ethics of Islamic and legitimate issues, and the researcher studied these proverbs and analyzed from a jurisprudential point of view and then rooting them through the legal evidence, and comparing them with the legal texts in terms of their acceptance of the rules of Sharia or violating them, And the spread of the use of these proverbs and others in the daily conversations among the members of the Kurdish community, which requires knowledge of its legitimate rule.

The researcher divided the subject of his research into an introduction, three studies and a conclusion as follows:

Introduction: The statement of the concept of proverbs, language and terminology, and the definition of Sheikh Mohammed Khal and his book (**Pendi peshinan**)

The first topic: religious proverbs approval of Islamic law (which is too many).

The second topic: religious proverbs contrary to Islamic law (a few compared to the first section).

The third topic: similar religious proverbs and problem (they need to detail and statement).

